يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاحد ٢٣ ايلول ١٩٩٠، الموافق ٣ ربيع الاول ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/١١٢ • ٦ صفحات • الثمن ١,١٠ شاقل

יום ראשון 23.9.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 112/47 - 23.9.1990 - Price: 1.10 Shekel

في ظل الحصار العسكري والزعيق الفاشي الهستيري:

حالة مفزعة من التعتيم على ما تنفذه قوات الجيش في مخيم البريج وقطاع غزة، عامة!

● هذه الحالة تسود في اعقاب الاعلان عن «اتفاق» بين وزير «الامن» ورئيس هيئة الاركان على اتخاذ «اجراءات لم يكشف عن مضمونها» على خلفية مقتل احد جنود الاحتياط في مخيم البريج ●اجهاض (٦) نساء ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الوقت الذي اعلن فيه عن اتفاق وزير «الامن» ورئيس هيئة اركانه باتخاذ «اجراءات لم يكشف النقاب عنها» في مخيم البريج على خلفية مقتل احد جنود الاحتياط يوم الخميس الماضي فان حالة مفزعة من التعتيم والمضايقة مفروضة على ما ينفذه جنود الاحتلال في المخيم اذ لا يزال موظفو وكالة الغوث والصليب الاحمر الدوليين وحتى سيارات الاسعاف محرومين من دخول البريج او التجول فيه. وتجمع مختلف الاوساط على ان حملة «من نوع خاص» تجري تحت سماء المخيم وسقوف منازله الصفيحية وسط حظر التجول المشدد المفروض منذ ظهر الخميس الاخير. ورغم رفع حظر التجول عن رفح وخيمها بعد ان استمر ثلاثة ايام الا ان الحواجز العسكرية لا تزال منتشرة في مختلف انحاء القطاع لا تزال تجري اعمال التدقيق في هويات المارة ومقارنتها بقوائم لدى الضباط وكذلك اعتقال

● البقية على ص ٥ ●

وسط جو هستيري وتصريحات فاشية:

الحكومة تبحث، اليوم «اجراءات سلطات الجيش ردا على مقتل الجندي في البريج»!!

● الكنيست ستبحث الموضوع يوم الاربعاء القادم في جلسة استثنائية ● غوجانسكي والوني وتسوكر وبيرس وفايتسمان يتحدثون لـ «الاتحاد» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبحث الحكومة في جلستها المنعقدة اليوم (الاحد)، عملية احراق الجندي في سيارته في مخيم البريج، وسط تصريحات عنصرية فاشية اطلقها وزراء واعضاء كنيست من احزاب اليمين مطالبين بعقوبات جماعية ضد اهالي المخيم وتنفيذ مخططات الترانسفير وهدم البيوت.

وقال مصدر مسؤول في الحكومة ان وزير «الامن»

● البقية على ص ٢ ●

في قطاع غزة، مساء أمس:

تحويل طفل من مخيم خانيونس الى «سوروكا» في حالة خطرة جداً

● واجهاض سيدتين ●

● غزة ـ جاءنا من مراسلنا في غزة، في ساعة متأخرة من مساء أمس، انه جرى تحويل الطفل حسن محمد النادي (١٠ سنوات) من مخيم خانيونس الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع لخطورة حالته الصحية البالغة.

وكان الطفل أصيب، خلال صدامات عنيفة في المخيم، بعيار معدني اخترق جمجمته. وقد اجريت له عملية جراحية في مستشفى «ناصر» في مدينة خانيونس ومن ثم جرى نقله الى «سوروكا» بسبب الحالة الصحية الخطيرة.

هذا، وقال مراسلنا ان صدامات عمت في القطاع مساء واطلقت قوات الاحتلال العيارات النارية والمعدنية بشكل عشوائي. وكانت حصيلة الصدامات في جباليا وخانيونس وغزة (٢٠) حالة ضرب مبرح وحالتي اجهاض.

ياسر عبد ربه:

الاتحاد السوفييتي لن يقيم علاقات مع اسرائيل قبل موافقتها على المؤتمر الدولي

● موسكو ـ «رويتر» ـ «حصلت منظمة التحرير الفلسطينية على تأكيدات رسمية بان الاتحاد السوفيتي لن يعيد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل ما لم توافق على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط» ـ هذا ما اكده ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، امس الاول الجمعة، الذي يزور موسكو في اطار وفد م.ت.ف لمناقشة آخر تطورات الوضع في الخليج.

وقلل عبد ربه من اهمية التحسن في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل الذي بدأ يظهر مؤخرا.

وقال عبد ربه في مؤتمر صحفي: «منذ ان وصلنا الى موسكو والمسؤولون السوفييت يبلغوننا بان العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل لن تستأنف ما لم توافق اسرائيل على عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط». واضاف «ان العلاقات بين م.ت.ف والاتحاد السوفييتي آخذة في التحسن رغم ما بينها من خلافات بشأن، ازمة الخليج».

بعد غد، الثلاثاء:

مجلس الامن يجتمع لبحث توسيع الحظر المفروض على العراق

● الاجتماع سيجري على مستوى وزراء الخارجية وسيترأسه ادوارد شفاردنادزه ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارغريت تاتوايلر، امس الاول (الجمعة)، ان مجلس الامن الدولي سيجتمع، بعد غد (الثلاثاء)، على مستوى وزراء الخارجية لبحث ازمة الخليج.

وصرحت تاتوايلر انه «تم التوصل الى اتفاق لعقد هذا الاجتماع على المستوى الوزاري». الا انها لم توضح الهدف من هذا الاجتماع الذي سيكون «بناء ومفيدا» على حد تعبيرها.

وكانت الدول الاعضاء في المجلس وافقت على الاقتراح الذي تقدم به الاتحاد السوفييتي، الذي يتولى رئاسة المجلس حاليا، كما ناقشه وزراء خارجية الدول الـ (١٥) المعنية. وفي الجانب الامريكي قالت تاتوايلر ان هذا المشروع كان محور اتصالين هاتفيين بين وزيري الخارجية الامريكي، جيمس بيكر والسوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، يوم الخميس وصباح امس الاول (الجمعة).

● البقية على ص ٢ ●

في مقابلة مع صحيفة «ميلييت التركية»:

الرئيس العراقي: جو من المصالحة قد ينشأ في الخليج اذا بوشر بحل عربي

● انقرة ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر الرئيس العراقي، صدام حسين، في حديث نشرته صحيفة «ميلييت» التركية، امس السبت، ان جوا من المصالحة «قد ينشأ في منطقة الخليج اذا بوشر بحل عربي... واذا شجعت الولايات المتحدة مثل هذا الحل بدل اعاقته بتواجدها في المنطقة».

وشدد الرئيس العراقي في المقابلة التي نشرتها الصحيفة تباعا ابتداء من عدد يوم الخميس الماضي على انه «لا يمكن التوصل الى اي شيء تحت تهديد الحراب الامريكية».

واكد الرئيس العراقي في ردوده على اسئلة الصحفي ورئيس الوزراء السابق، بولنت اتشفيت، انه «لم يكن في وسعه الطلب الى شعبه القتال حتى اخر قطرة دم لو لم يعلن ضم الكويت الى العراق».

وفي ما يتعلق بالعلاقات مع تركيا اعرب الرئيس العراقي عن «خيبته لقرار انقرة تطبيق الحظر الصارم على العراق دون الاستماع الى وجهة نظره».

وكان الرئيس العراقي اكد في الجزئين من المقابلة اللذين نشرا يومي الخميس والجمعة الماضيين ان العراق «على استعداد للقتال لمدة خمس او ست سنوات». واعلن عن «استعداده لتقديم تنازلات من اجل التوصل الى السلام».

مسؤول عسكري عراقي:

العراق سيضع الخبراء الامريكيين ازاء مفاجآت عديدة أوسع نطاقاً واشد تأثيراً

● «التشويش الذي تعرضت له طائرات «الاواكس» هو جزء من مفاجآت عراقية عديدة»●

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اكد مسؤول عسكري عراقي ان «التشويش الذي تعرضت له طائرات الاواكس الامريكية على الحدود بين العراق والسعودية هو جزء من مفاجآت عراقية ستظهر اذا اندلعت الحرب في الخليج».

وفي مقال نشر يوم الخميس في صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية، قال اللواء الركن منذر عبد الرحمن، مدير التوجيه المعنوي في الجيش العراقي ان «العراق سيضع الخبراء الامريكيين ازاء مفاجآت عديدة هي أوسع نطاقا واشد تأثيرا».

ويذكر ان السلطات الامريكية تعتمد على طائرات «الاواكس» (عبارة عن طائرات بوينغ ٧٠٧ مزودة باجهزة الكترونية كاشفة موضوعة في قبة الطائرات) لرصد تحركات القوات العراقية في الخليج. وكانت السلطات الامريكية اشارت في بداية ايلول الجاري الى تشويش على نشاطات هذه الرادارات من قبل القوات العراقية.

واوضح اللواء منذر عبد الرحمن ان العراق «نجح في شن حرب الكترونية مضادة ومؤثرة على وسائل الحرب الالكترونية الامريكية وفي رفع تحدي التفوق التكنولوجي للولايات المتحدة». ودعا واشنطن الى «وقف تهديداتها غير المسؤولة» محذرا انه «اذا تطورت الاحداث فلن يحصد الجنرالات الامريكيون من ورائها غير الهزيمة».

نـــــعي

زوجة الفقيد وابناؤها جريس وغسان ورياض وفواز وردينة وغانم وطوني وعموم آل خوري في شفاعمرو ينعون بمزيد من الحزن والأسى عميد العائلة الوالد

الياس اسكندر خوري «حسن الشعباوي»

(ابو جريس)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس السبت عن عمر يناهز (٦٧ عاما) وشيع جثمانه امس السبت ٩٠/٩/٢٢.

● تقبل التعازي في بيت الفقيد في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اثر اعلان قطاع غزة منطقة عسكرية محظورة:

م.ت.ف تدعو دي كوليار الى التحرك السريع لوضع حد للقمع الرهيب في فلسطين المحتلة

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ قال بسام ابو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ان المنظمة طلبت، أمس الاول من ممثلها لدى الامم المتحدة اجراء «اتصالات عاجلة» مع الامين العام للمنظمة الدولية، خافيير بيريز دي كوليار، في اعقاب «التدهور الخطير» للوضع في قطاع غزة المحتل.

وفي تصريح أذيع مساء اليوم نفسه، في تونس وجه ابو شريف نداء جديداً الى دي كوليار، هو الثاني خلال يوم واحد، يدعوه فيه الى «التحرك لوضع حد للقمع الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني» في الاراضي المحتلة.

وكانت الانباء الواردة من القدس افادت ان الجيش الاسرائيلي شن حملة تمشيط واسعة في قطاع غزة الذي فرض عليه حظر تجول بعد ان قتل جندي اسرائيلي، يوم الخميس، على أيدي شبان فلسطينيين في مخيم البريج.

وقال ابو شريف «٨٠ فلسطينياً على الاقل اصيبوا برصاص غزير وعشوائي قامت به القوات الاسرائيلية».

واكد ان «الحكومة الاسرائيلية تستفيد من أن انظار العالم متجهة نحو ازمة الخليج لتنفذ مخططها القمعي الارهابي» في الاراضي المحتلة.

واتهم المسؤول الفلسطيني في هذا الصدد الحكومة الاسرائيلية بأنها «أعطت تعليمات الى قوات الاحتلال لترتكب جرائم جماعية» في مخيمات اللاجئين في غزة.

وكالة الانباء الفلسطينية تأسف لتصريحات الامين العام لمجلس التعاون الخليجي ضد الفلسطينيين

● بشارة: «لا مكان للفلسطينيين في الخليج»!

● تونس ـ اعربت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ، امس السبت، اسفها الشديد للتصريح الذي ادلى به الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، عبد الله يعقوب بشارة، والذي قال فيه ان «لا مكان في الخليج للفلسطينيين».

وكان بشارة قال في مقابلة نشرتها، امس الاول الجمعة، صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن ان «اهل الخليج مجروحون جداً من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية» في اشارة منه الى دعم الفلسطينيين للعراق في ازمة الخليج.

وفي رد على هذا التصريح اعربت وكالة «وفا» الفلسطينية التي تبث من تونس عن الامل بالا تمثل تصريحات بشارة المتصلة هذه في المستقبل سياسة دول الخليج.

وكشفت الوكالة ان هذه الحملة ليست الاولى التي توجه ضد الشعب الفلسطيني وقيادته. وتساءلت عن العلاقة التي تلف وراءها جهة واحدة بين التصعيد الحالي للقمع الاسرائيلي في فلسطين المحتلة وبين الدعوات الى تهجير الفلسطينيين من الخليج وتوطين المهاجرين اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة.

الانتخابات الرئاسية في بولندا في كانون الاول المقبل

● وارسو ـ «و.ص.ف» ـ قرر النواب البولنديون، مساء امس الاول، في وارسو اجراء الانتخابات الرئاسية في بولندا في كانون الاول المقبل على ابعد تقدير وان يحل مجلس النواب والشيوخ نفسيهما «قبل نهاية الفصل الاول من العام ١٩٩١».

واجتمع النواب منذ يوم الخميس الماضي، لتحديد مواعيد الانتخابات بعد قرار الرئيس فويتسيخ ياروزلسكي، الذي انتخب في تموز العام ١٩٨٩، اختصار ولايته الرئاسية والبالغة ست سنوات.

وكان رئيس نقابة «التضامن» ليخ فاليسا، رشح نفسه لخلافة ياروزلسكي في حين ان المرشحين الاخرين المحتملين كرئيس الوزراء، تاديوش مازوفيتسكي لم يعلنوا ترشيحهم.

وانتخب النواب الذين قرر مجلس النواب ومجلس الشيوخ اختصار ولايتهم لاربع سنوات في حزيران العام ١٩٨٩.

شكر على تعاز

ابناء المرحوم صبحي اسماعيل حكروش «ابو اسامة» واشقاؤه وعموم آل حكروش في كفركنا، يتقدمون بجزيل الشكر لكل من شاركهم وواساهم بالعزاء، اما عن طريق الحضور للبيت او عن طريق الصحافة او عن اي طريق، مباشرة، او غير مباشرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل حكروش ـ كفركنا

تصعيد متبادل في «حرب السفارات» واتساعها:

العراق يطرد موظفي الملاحق العسكرية لسفارات عشر دول بينها مصر والسعودية والاخيرة تطرد (٢٠) دبلوماسيا اردنيا!

● الاجراء العراقي جاء ردا على قرارات دول المجموعة الاوروبية ودول اخرى طرد دبلوماسيين عراقيين ● مصر تغلق مكتب الملحق العسكري العراقي وتعتبر كل العراقيين الذين يعملون فيه ودبلوماسيين اخرين اشخاصا «غير مرغوب فيهم»! ● اسبانيا والولايات المتحدة تردان بطرد دبلوماسيين عراقيين اخرين!

● الرياض ـ الوكالات ـ لم تقتصر «حرب السفارات»، التي تصاعدت حدتها مع نهاية الاسبوع الماضي، على العراق والدول الغربية فحسب، بل اتسعت رقعتها لتشمل السعودية والاردن ومصر، ايضا.

ففي اطار تضييق الخناق على الاردن اتخذت الحكومة السعودية امس (السبت) قرارا يقضي بطرد عشرين دبلوماسيا اردنيا من اراضيها، وامهلتهم مدة اسبوع لمغادرة السعودية. ومن بين هؤلاء الدبلوماسيين اربعة ملحقين عسكريين والملحق العمالي لدى السفارة الاردنية في العراق.

وقالت المصادر الاردنية الرسمية ان الحكومة السعودية لم تقدم اي مبرر لخطوتها هذه، التي تلت وقف ضخ النفط من السعودية الى الاردن (اقرأ خبرا منفردا على الصفحة الخامسة).

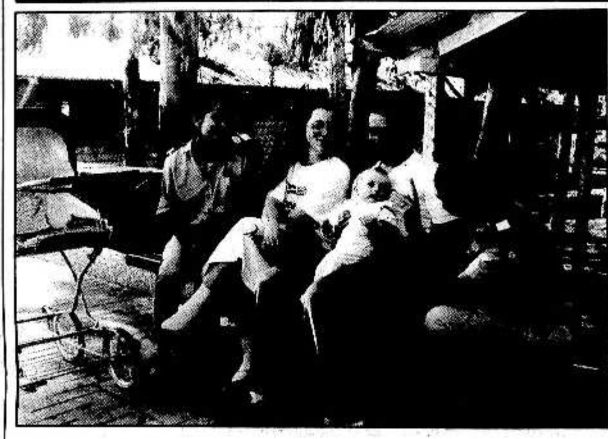
وعبرت المصادر الاردنية عن قلقها من احتمال تدهور العلاقات الاردنية ـ السعودية بسبب هذه الاجراءات، التي قالت انه «لا مبرر لها في ضوء العلاقات التقليدية بين البلدين».

على الصعيد نفسه علم امس (السبت) من مصدر مأذون له ان مدربين وطيارين عسكريين اردنيين ملحقين بالقوات المسلحة لبلدان خليجية بينها قطر والبحرين طردوا خلال الفترة الاخيرة الى الاردن.

واضاف المصدر نفسه ان هذه

● البقية على ص ٢ ●

.. الى معسكرات الجيش، مباشرة!



● جنديان «يستقبلان» زوجا من المهاجرين السوفييت الجدد في احد معسكرات الجيش (!) وكان قد تم نقل المئات من المهاجرين الجدد الذين وصلوا الى البلاد عشية عيد رأس السنة العبرية الجديدة، مباشرة الى معسكرات للجيش «ضيوفا»!

(تصوير: روني شيشر ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ـ يافا)

وزير خارجية الصين:

الصين لن ترسل قوات عسكرية الى منطقة الخليج

● بوغوتا ـ الوكالات ـ اكد وزير خارجية الصين، كيان كيشين، ان بلاده لن ترسل قوات عسكرية الى منطقة الخليج ولن تكون ضالعة في اية عملية عسكرية في هذه المنطقة وذلك انطلاقا من موقفها المعارض لتدخل القوى العظمى في هذه المنطقة.

وقد وردت تصريحات كيشين هذه في بوغوتا عاصمة كولومبيا، امس الاول الجمعة، حيث يقوم حاليا بزيارة الى بعض دول امريكا اللاتينية.

واعرب وزير الخارجية الصيني عن اعتقاده بانه يجب ايجاد حل سلمي واقليمي في منطقة الخليج ويفضل ان يكون ذلك بين الدول العربية.

ويأتي هذا التصريح في الوقت الذي يقوم فيه وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، بزيارة «عمل» رسمية الى الصين.

غدا في ستوكهولم:

اجتماع لجنة الشرق الاوسط في الاشتراكية الدولية

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ افاد بيان لامانة سر منظمة الاشتراكية الدولية، امس الاول (الجمعة)، في لندن ان لجنة الشرق الاوسط في المنظمة ستعقد غدا (الاثنين) في ستوكهولم اجتماعا لبحث ازمة الخليج.

واوضح البيان ان ممثلي الاحزاب الاشتراكية والاجتماعية الديمقراطية والعمالية في اوروبا والشرق الاوسط ودول اخرى سيشاركون في الاجتماع.

واضاف البيان ان لجنة الشرق الاوسط في الاشتراكية الدولية تعقد اجتماعات دورية لبحث الوضع في المنطقة.

ابو شريف:

دول عربية واجنبية تحاول عرقلة مساعي م.ت.ف لاحلال السلام في الخليج

● تونس ـ «رويتر» ـ اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاول الجمعة، بعض الدول العربية والاجنبية بمحاولة تخريب مساعيها لاحلال السلام في الخليج وترويج الاكاذيب عن الفلسطينيين في الكويت.

وقال بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، «ان دوائر عربية واجنبية معينة تحاول جاهدة عرقلة التوصل الى حل سياسي عربي لازمة الخليج تسعى م.ت.ف ودول عربية اخرى من اجله».

واضاف ابو شريف «ان م.ت.ف تشارك جديا في المساعي الرامية الى ايجاد ارضية مشتركة لحل سياسي ينقذ المنطقة من حرب مدمرة وتسعى لدفع مقترحات سلام مرتبطة بانسحاب القوات العراقية من الكويت واستبدالها بقوات لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة وانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة لتحل محلها وحدات عربية».

وقال ابو شريف «ان المخرج الوحيد من الازمة هو تنفيذ كل قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بالشرق الاوسط، وانه لا يمكن لمجلس الامن ان يتعامل بمعايير مختلفة مع ازمة الخليج و٢٣ عاما من الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية».

وكان ابو شريف رد بعنف على تقارير من نازحين كويتيين وغيرهم قالوا ان الفلسطينيين «يستفيدون من الاجتياح العراقي للكويت». ووصف هذه التقارير بانها حملة اكاذيب ولا اساس لها من الصحة. وقال ان ٤٠٠ الف فلسطيني يعانون ظروفا صعبة في الكويت.

«التحالف الاستراتيجي» بين طهران ودمشق في صلب محادثات الرئيس السوري مع المسؤولين الايرانيين!

● وكالة الانباء الايرانية: ضغوط امريكية على سوريا لتتوسط بين الغرب وطهران لاحتواء المعارضة المتصاعدة في ايران ضد المخطط الامريكي ●

● طهران ـ وكالات الانباء ـ يواصل الرئيس السوري، حافظ الاسد، اليوم الاحد، محادثاته مع المسؤولين الايرانيين ويبحث خلالها «التحالف الاستراتيجي» بين طهران ودمشق على ضوء ازمة الخليج!

وقال الاسد لدى وصوله الى مطار طهران «لدينا الكثير لنقوله لبعضنا وعلينا ان نبحث مسائل كثيرة». واوضح ان محادثاته مع القادة الايرانيين ستتناول العلاقات الثنائية الايرانية ـ السورية

● البقية على ص ٢ ●

بعد التوقيع على قانون التعديلات الدستورية التي اقرها اتفاق الطائف:

الهراوي: نحن مقبلون على تشكيل حكومة تضم الجميع وتنهي حالة الحرب وتحل الميليشيات

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ وقع الرئيس اللبناني الياس الهراوي، امس الاول، على قانون التعديلات الدستورية التي اقرها اتفاق الطائف للوفاق في لبنان واعلن قيام «الجمهورية الثانية».

وقال الرئيس الهراوي «اقدم لكم انجازكم الدستوري الذي يرسي قواعد الجمهورية الثانية» واعلن ايضا «اننا مقبلون على تأليف حكومة تضم الجميع وتنهي حالة الحرب وتحل الميليشيات».

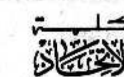
وكان مجلس النواب اللبناني وافق في ٢١ آب الماضي على التعديلات الدستورية القاضية باعادة النظر بالتوازنات في السلطة.

ويشار الى ان هذه التعديلات الدستورية هي الاولى منذ استقلال البلاد في العام ١٩٤٣.

وكان النواب اللبنانيون توصلوا في الطائف (السعودية) في تشرين الاول ١٩٨٩ باشراف اللجنة الثلاثية العربية (السعودية والجزائر والمغرب) التي شكلتها الجامعة العربية، الى اتفاق ينص اضافة الى التعديلات الدستورية، على اعادة نشر القوات السورية البالغ عددها ٣٥ الف جندي والمنتشرة حاليا على ثلثي الاراضي اللبنانية في شرق لبنان في مهلة قصوى تمتد سنتين من اقرار الاصلاحات.

وحضر حفل التوقيع على الاصلاحات

● البقية على ص ٥ ●



الوحدة الوطنية ـ بين الشعار الكلامي... والممارسة الفعلية

■ تتفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والبلدية للجماهير العربية. وتزداد الاخطار الحقيقية المحدقة بنا، بقاء ومستقبلا.

فمن ناحية تتسع البطالة اتساعا مذهلا بين العرب وتصل الى اكثر من ٢٥٪. وفي بعض قرانا تشمل البطالة حوالي ٤٠٪ من قوة العمل مما ينعكس بشكل حاد على حياة الناس اليومية.

السلطات المحلية تعاني من ازمة تزداد عنفا الى حد الانفجار. فالعديد من البلديات والمجالس لم تدفع معاشات الموظفين عن عدة اشهر سابقة. وهنالك سلطات محلية تهدد «مكوروت» بقطع المياه عنها لانها ليست قادرة على تسديد الديون!

مشاكل التعليم العربي حادة وخانقة. وحتى ممثلة النيابة العامة للدولة اضطرت ان تعترف في محكمة العدل العليا بان الميزانيات المخصصة للتعليم العربي هي ميزانيات شحيحة وان الهوة بين التعليم في الناحية اليهودية والتعليم في الناحية العربية هي هوة عميقة.

وكل متابع للتطور الاجتماعي في مجتمعنا يعرف ان هنالك مشاكل حادة ومتزايدة تثير القلق، بينما كانت في السابق محدودة وهامشية. وهذه المشاكل «تزدهر» على خلفية البطالة والضائقة المالية وتقلص امكانيات السلطات المحلية.

من ناحية ثانية ترتفع من جديد الدعوة الى تهويد الجليل وتهويد النقب لنهب البقية الباقية من اراضينا، على خلفية احلام شارون بتوطين المهاجرين الجدد في هذه المناطق. وتصل العنصرية المكشوفة الى حد التخطيط لاغلاق فروع اقتصادية، مثل البناء، امام العمال العرب. وهنالك احساس عام من القلق بان الحكومة تدمج بين التخطيط لاستيعاب المهاجرين وبين قذف العرب الى اشداق البطالة وكأننا لسنا مواطنين في هذه الدولة ويحق لنا ان نعيش وان نعمل وان نتطور في بلادنا.

اننا نشير الى هذه القضايا وغيرها، فهي قضايا المواطنين الملحة والمحرقة والتي تتطلب حلا. ونعتقد بان الحديث عن الوحدة الوطنية يجب ان لا يكون حديثا عاما، عاطفيا، او شعارا كلاميا لرفع العتب او للاستهلاك السياسي، كما ان الوحدة الوطنية ليست شعارا يجري اطلاقه تبعا لحسابات حزبية وانتخابية ومصالح فئوية ضيقة.

الوحدة الوطنية هي حاجة حقيقية وهي امر ممكن نظرا لمعاناة الجماهير العربية معاناة قاسية، بشكل جماعي، نتيجة لسياسة الاضطهاد القومي. من الطبيعي ومن المحتم ان يؤدي الاضطهاد القومي الى نضال وطني ضد الاضطهاد.

على ضوء كل هذا فاننا نقترح الانتقال من الكلام العام الى الكلام الملموس لتصعيد النضال العام للجماهير العربية وان لا نختزل كل موضوعة الوحدة الوطنية الى الاطار الانتخابي الضيق.

ومع السعي الصادق للوحدة الوطنية نعتقد بان بامكاننا ان نتناقش حول كل ما حوله نقاش وان نتنافس وان نتصارع سياسيا وفكريا، طالما ان لكل اطار رؤيته وفكره واجتهاده. وفي هذا امتحان للتعددية الحزبية وللدمقراطية وامتحان ايضا للوحدة الوطنية الحقيقية.

● «الاتحـــــــــــاد» ●

بعد غد، الثلاثاء: مجلس الامن

● تتمة من ص ١ ●

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» اعلنت في عددها الصادر امس الاول (الجمعة) نقلا عن دبلوماسيين في الامم المتحدة ان موسكو «تأمل في ان يوافق وزراء الدول الـ ١٥ الاعضاء في المجلس على خطة لتوسيع الحظر المفروض على العراق» الذي يرفض الانسحاب من الكويت المحتلة منذ الثاني من آب وقد يكون الهدف توسيع الحصار البحري والبري ليشمل النقل الجوي بناء على طلب فرنسا.

على الصعيد نفسه اعلن بيان للبعثة السوفييتية في الامم المتحدة، امس الاول، ان وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه، سيترأس اعمال مجلس الامن الدولي.

وحسب رئيس المجلس خلال ايلول مندوب الاتحاد السوفييتي في الامم المتحدة فان شفاردنادزه سيترأس بعد ظهر الثلاثاء (بالتوقيت المحلي) اعمال المجلس التي سيشارك فيها وزراء خارجية اخرون. واوضح فورونتسوف ان المجلس سيجري مشاورات تمهيدية بعد ظهر غد (الاثنين).

«التحالف الاستراتيجي» بين طهران

● تتمة من ص ١ ●

وازمة الخليج الحالية و«الصراع مع النظام الصهيوني»!

اما الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، فاعلن انه «مسرور جدا» لهذه الزيارة مشيرا الى انها تأتي «في مرحلة دقيقة للغاية من تاريخ المنطقة» وفي وقت «يمكن لايران وسوريا ان تلعبا فيه دورا مهما جدا».

وذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس السبت، ان سوريا «تعرضت لضغط من الولايات المتحدة لكي تقوم بوساطة بين الغرب وطهران بهدف احتواء المعارضة المتصاعدة في ايران للخطط الامريكية في المنطقة ومن اجل الحؤول دون قيام تعاون جدي بين ايران والعراق».

وقالت الوكالة الايرانية ان «الامريكيين يريدون اقناع ايران بواسطة سوريا ان تدخل القوات الاجنبية في المنطقة لا يشكل خطرا على الامن القومي الايراني»!

وافاد مصدر ايراني مطلع ان الملف اللبناني وقضية الرهائن الغربيين سيحتلان موقعا هاما في محادثات الاسد مع القادة الايرانيين.

ويجري الرئيس السوري خلال هذه الزيارة الرسمية، التي تستمر ثلاثة ايام، سلسلة من المحادثات مع الرئيس رفسنجاني.

وكان الرئيس الايراني استقبل في مطار طهران نظيره السوري الذي وصل على رأس وفد سياسي واقتصادي كبير يضم خاصة نائب الرئيس، عبد الحليم خدام، ووزير الخارجية، فاروق الشرع، وعددا كبيرا من الوزراء.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

وفد من لجنة الدفاع عن الاراضي يزور العشيرة:

«عرب السيد» بدون مياه ومضايقات سلطوية تستهدف اقتلاع الاهلي من اراضيهم

● رهط ـ لمراسلنا ـ قام وفد من لجنة الدفاع عن الاراضي، امس (السبت)، بزيارة الى عشيرة عرب السيد الواقعة بالقرب من حورا في النقب، واستمع الى شرح عن اوضاع العشيرة ومحاولات السلطة التضييق عليها لحمل الاهالي على ترك اراضيهم.

وتألف الوفد من سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة وعضو الكنيست الجبهوي، هاشم محاميد وعضو سكرتارية لجنة الدفاع وعضو مجلس رهط المحلي، حسين العبرة. واستمع الوفد الى شرح من السيد محمد السيد عن قضايا عرب السيد. واشار السيد الى ان عرب العشيرة يملكون (٢٠) الف دونم من الاراضي منذ مئات السنين وبيوتهم مبنية قبل قيام دولة اسرائيل وحتى على زمن الاتراك.

وشرح اعمال المطاردة التي يقوم بها رجال السلطة ضد عرب السيد لاجبارهم على الرحيل وترك اراضيهم، ومنها منع الاهالي من ترميم بيوتهم وقطع المياه عن العشيرة مما يضطر الاهالي الى جلب المياه بواسطة «التنكات» فيتكلفون مبالغ مضاعفة.

وعلم الوفد، خلال الزيارة، ان السلطات هدمت «٢٥» منزلا وان هنالك ما بين (٥٠) و(٦٠) بيتا لا تزال مهددة بالهدم. واوضح الاهالي ان عرب السيد تطالب باقامة قرية زراعية الا ان السلطات ترفض ذلك خاصة وانها لا تعترف بعرب السيد.

واكد فضل نعامنة، في كلمته، ان لجنة الدفاع عن الاراضي ستقف مع مطالب عرب السيد العادلة «واننا سنرفع قضيتكم محليا وعالميا لانها قضيتنا ايضا». ودعا حسين العبرة الاهالي الى عدم التخلي عن الارض و«الصمود امام كل هذه المضايقات».

ثم تحدث عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد، فاكد على ضرورة العمل سوية بغض النظر عن الخلافات السياسية. وطلب من الحضور اقامة لجنة محلية للاتصال مع لجنة قرى الاربعين غير المعترف بها ولجنة الدفاع عن الاراضي. ودعا الاهالي الى الصمود لافشال مخططات السلطة.

وسط جو هستيري وتصريحات فاشية

● تتمة من ص ١ ●

موشيه ارنس، «سيطلع اعضاء الحكومة على الاجراءات التي اتخذها الجيش» عقب عملية الاحراق.

واعلن، امس، ان الكنيست ستعقد جلسة خاصة لبحث الموضوع ذاته، يوم الاربعاء القادم بعد ان نجح «الليكود» في جمع تواقيع (٢٠) عضو كنيست لعقد هذه الجلسة.

● آرنس: «اجراءات صارمة» ●

واوعز وزير «الامن»، موشيه ارنس، خلال جولة قام بها امس في مخيم البريج برفقة رئيس هيئة الاركان، دان شومرون، لقوات الاحتلال باتخاذ اجراءات صارمة ضد من وصفهم «بالمجرمين» داعيا الى «التفريق بين المجرمين وبقية السكان»(!!). ووصف ارنس حادث احراق الجندي بانه «عملية وحشية».

● ايتان: طرد وهدم ●

ومن جهة ثانية دعا وزير الزراعة، رفائيل ايتان، امس الاول (الجمعة)، سلطات الاحتلال بهدم البيوت الموجودة في مكان حرق الجندي الاسرائيلي. وقال انه سيقدم طلبه هذا في جلسة الحكومة، اليوم (الاحد)، داعيا الى طرد مرتكبي الحادث بعد القاء القبض عليهم.

وبالمقابل طالب عضو الكنيست اليكيم هعتسني (هتحيا)، الجيش بما وصله «الغاء القرار الصادر بمنع الجنود من اطلاق النار». ومن جهته انتقد عضو الكنيست رحبعام زئيفي (موليدت)، الحكومة بسبب «عدم الايفاء بوعودها» المتعلقة بالقضاء على الانتفاضة.

وافاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان المستوطنين في قطاع غزة المحتل يمارسون الضغوط على الحكومة تحت ستار «المطالبة باتخاذ خطوات صارمة ردا على قتل الجندي». ودعا احد زعماء المستوطنين، آبي فرحان، الجيش الى معاقبة اهالي مخيم البريج بشكل جماعي «لان القتل جرى بشكل جماعي». ودعا الى «تغيير» القوانين لتمكين الجيش من قمع الاهالي بشكل اعنف.

● غوجانسكي تحذر من مخططات الترانسفير ●

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» حذرت عضو الكنيست الجبهوية، تمار غوجانسكي، امس، من محاولة الاحزاب والشخصيات اليمينية المتطرفة استغلال الحادث لتنفيذ مخططاتها القديمة الداعية الى الترانسفير. وقالت ردا على تصريحات الوزيرين شارون وايتان وعضو الكنيست هعتسني، ان هؤلاء يخططون، حاليا، لدفع مخططاتهم ومخططات احزابهم القديمة مستغلين هذا الحادث.

وقالت ان قتل الجندي هو نتيجة لتعنت حكومة اسرائيل واصرارها على مواصلة الاحتلال وتحويل الشبان الاسرائيليين الى جنود احتلال. واضافت ان الذي جرى في غزة وفي اماكن اخرى في المناطق المحتلة يثبت، مجددا، ان الشعب الفلسطيني يصر على مواصلة كفاحه العادل ضد الاحتلال ويفند ادعاءات الحكومة بان «الانتفاضة خمدت». وحذرت غوجانسكي الحكومة من محاولة استغلال واقع توجه الانظار في البلاد وفي العالم نحو ازمة الخليج لاتخاذ خطوات متطرفة ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. واكدت، بالمقابل، ان هذه الحكومة ايضا لن تنجح في الهروب من ضرورة الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني والتحدث مع ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

● الوني تحذر من اعطاء الشرعية للمطالبة بالطرد ●

وفي حديث مع مراسلنا اديب ياقاوي، حذرت عضو الكنيست شولميت الوني (راتس)، من تحويل جلسة الكنيست القادمة لحملة عنصرية تستهدف اعطاء شرعية للمطالبة بطرد ومعاقبة العرب كجزء من مخطط الترانسفير. واكدت ضرورة لجم الحكومة والجيش وعدم فرض العقوبات الجماعية على السكان. واضافت: «ما حصل هو نتيجة للانتفاضة والاحتلال. ولا شك انه مصيبة ويجب القاء القبض على الفاعلين ومحاكمتهم. وما يثير الخوف لدي هو الهستيريا والرغبة في الانتقام. فيجب على الجيش التصرف بانضباط وليس بهستيريا وثأر». وقالت ان «محاولة الليكود عقد جلسة للكنيست هو جزء من هذه الهستيريا. فلدى اليمين شعور ان العالم سيفرح لكراهية العرب لكي يقولوا «ليس هنالك من نتكلم معهم». وهؤلاء يحاولون ايجاد المشترك ما بين صدام حسين وم.ت.ف لتعميق الكراهية للعرب»!

وبالمقابل رفض رئيس حزب «العمل»، عضو الكنيست شمعون بيرس، التعقيب. وقال ردا على سؤال لمراسلنا: «لا اعرف تماما ماذا حصل. ولذلك لا اريد ان اتكلم استنادا الى ما سمعته من المذياع». كذلك رفض عضو الكنيست عيزر فايتسمان التعقيب على الحادث وعلى ردود الفعل الفاشية. وقال لمراسلنا: «ماذا يجب علي ان اعقب على ما حصل، تريد ان اعقب على مقتل جندي، ارجوك لا تجر لساني...»!

ومن جهة ثانية اعرب عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس)، عن «اسفه لمقتل الجندي ومصيبة العائلة الثكلى». وقال انه «لا حل سوى الحل السياسي وان هذه الاعمال ستثير الغضب لدى المجتمع الاسرائيلي» (!!).

تصعيد متبادل في «حرب السفارات»

● تتمة من ص ١ ●

الاجراءات طالت، ايضا، اردنيين كانوا يقومون بدورات تدريبية داخل القوات العسكرية لدول خليجية وخاصة السعودية. ولم يحدد المصدر عدد الاشخاص المطرودين مع العلم ان هنالك حوالي مليون شخص يعيشون في بلدان الخليج.

ورأى مصدر اردني مأذون له ان هذه الاجراءات تأتي في اطار الضغوط التي تمارس ضد الاردن بسبب رفضه الموافقة على وجود قوات اجنبية في الخليج.

وترافقت هذه الاجراءات مع عمليات طرد ومضايقات طالت اردنيين يقيمون في السعودية قدر عددهم بحوالي (٣٠٠) الف.

من جهة اخرى اتخذ العراق، امس السبت، مزيدا من الاجراءات ضد البعثات الدبلوماسية للدول التي ابعدت دبلوماسيين عراقيين خلال الايام القليلة الماضية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية، امس، ان الحكومة العراقية قررت اغلاق الملحقيات العسكرية في سفارات كل من فرنسا والمانيا الاتحادية واسبانيا والولايات المتحدة وهولندا واليونان وبريطانيا وايطاليا والسعودية ومصر وطرد ملحقيها العسكريين ومنتسبي الملحقيات العسكرية بالاضافة الى طرد الدبلوماسيين في بعض تلك السفارات مع اعطائهم مهلة تتراوح بين (٤) ايام و(١٠) ايام للمغادرة.

كما اصدرت الحكومة العراقية قرارا بتحديد حركة دبلوماسيي هذه السفارات في منطقة قطرها (٣٠)كم من مركز العاصمة العراقية، بغداد.

واتخذ العراق هذه الاجراءات ردا على قرارات دول المجموعة الاوروبية ودول اخرى بخفض عدد الموظفين الدبلوماسيين العراقيين العاملين فيها.

وفي المقابل، اكدت الناطقة باسم الحكومة الاسبانية، روزاز كوندي، بدورها، ان الحكومة الاسبانية ستطرد دبلوماسيين عراقيين يعملون في مدريد، ردا على طرد الملحق العسكري في السفارة الاسبانية في بغداد ومساعده.

واضافت كوندي، في مؤتمر صحفي عقدته اثر الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء، ان الحكومة ستعلن غدا (الاثنين) او بعد غد (الثلاثاء) عن عدد الدبلوماسيين العراقيين الذين سيغادرون البلاد.

واعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط، امس الاول (الجمعة)، ان مصر قررت اغلاق مكتب الملحق العسكري العراقي واعتبرت كل المواطنين العراقيين الذين يعملون فيه، الى جانب دبلوماسيين اخرين اثنين في السفارة، اشخاصا غير مرغوب فيهم.

وذكرت الوكالة نقلا عن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، ان المواطنين العراقيين المعنيين، الذين لم يحدد عددهم، امهلوا سبعة ايام لمغادرة مصر.

هذا واعلنت الولايات المتحدة امس الاول (الجمعة) طرد ثلاثة دبلوماسيين في السفارة العراقية في واشنطن، ردا على قرار مماثل اتخذته السلطات العراقية.

وردت واشنطن باستدعاء السفير العراقي، محمد المشاط، الى وزارة الخارجية فورا حيث ابلغه مساعد وزير الخارجية الامريكي، جون كيلي، بخفض عدد افراد البعثة الدبلوماسية لبلاده من ١٩ الى ١٦ شخصا.

وقالت تاتوايلر ان عدد الدبلوماسيين العراقيين في واشنطن سيبقى خاضعا «لاعادة تقييم مستمرة».

رياضة

أسعد تلحمي

ارتقاء (٨) فرق عربية الى الجولة الثانية!

● جرت يوم امس السبت مباريات الجولة الاولى لتصفيات كأس الدولة لفرق الدرجة الثانية بمشاركة ١٢ فريقا عربيا وبعد ان ارتقت ثلاث فرق عربية اخرى الى المرحلة الثانية بالقرعة (دون اجراء مباراة) وهذه الفرق هي: هبوعيل مجد الكروم وهبوعيل شباب طمرة (المنطقة الشمالية أ) وهبوعيل كفرقاسم (الجنوبية أ).

وخرجت قرية كفركنا اكبر فائزة بعد ان حقق فريقاها فوزين لامعين. فريق مكابي خارج ارضه وعلى مكابي سخنين (١:صفر) وفريق هبوعيل في اول مباراة له في الدرجة الثانية (٢: صفر على هرتسليا).

وحقق فريقا هبوعيل شباب الناصرة وهبوعيل عين ماهل الفوز ايضا وصعدت الى الجولة الثانية كما فاز فريق اتحاد شباب يافا على فريق هبوعيل جلجولية بهدف وحيد.

وفيما يلي تقارير لثلاث مباريات ونتائج جميع المباريات:

الحجي يسجل ويطير الى رومانيا

*** هبوعيل كفركنا ـ هبوعيل هرتسليا ٢:صفر ***

- سجل لكفركنا: محمد خمايسة (الحجي) ٢ و٣٢
- ملعب كفركنا ـ ٥٠٠ متفرج
- الحكم: دورون افراموفتش (٩)
- رفعات ركنية ٦:٤ لكفركنا
- مستوى اللعب (٦)
- افضل لاعب: محمد الحجي.

هبوعيل كفركنا في الدرجة الثانية هذه حقيقة لامعة. وفي اول مباراة للفريق امام الفريق العريق من هرتسليا كان النصر من نصيبه وبالنتيجة (٢:صفر) وهي نتيجة ليست عادلة اعتمادا على ما شاهدناه في الميدان. فالسيطرة كانت للفريق المحلي مطلقة وواضحة ولكن الفرص اهدرت من قبل محمد الحجي ومأمون طه وايمن زيتون ولو انتهت المباراة بالنتيجة (٧:صفر) لما فوجيء احد اطلاقا.

لم نر وجوها جديدة في الفريق الكناوي سوى قلب الدفاع النصراوي المخضرم نضال عاقلة الذي سيساهم حتما في دفع الفريق الى الامام. ويعتمد الفريق حاليا على كادر السنة الماضية مع العلم ان موسى اغبارية والمدرب/اللاعب عزمي نصار مبعدان عن الملاعب (من الموسم الماضي). اجمالا شاهدنا مباراة جيدة من جانب المحليين الذين اعتمدوا على تمرير الكرات العرضية الفنية بلمسة واحدة وامتاز في هذا المجال اللاعبان المتألقان ايمن زيتون ومحيي رجب. وفي الهجوم شكل الحجي خطرا دائما على مرمى الضيوف.

الهدف الاول جاء في الدقيقة الثانية اثر تمريرات متقنة بين مأمون طه، وايمن زيتون فانفرد هذا من الجهة اليمنى ورفع كرة متقنة الى رأس الحجي الذي هز الشباك و(١:صفر). وبعد الهدف اهدر ايمن والحجي فرصتين اكيدتين.

الهدف الثاني سجل في الدقيقة (٣٢) بعد تمريرة من محيي رجب الى الحجي الذي استغل ضعف حارسه وفاجأ حارس مرمى هرتسليا بكرة لولبية للزاوية البعيدة و٢:صفر.

حاول الضيوف فعل شيء ما في الشوط الثاني لكن محاولاتهم لم تنجح لتماسك الدفاع الكناوي بقيادة نضال عاقلة، وامين خمايسة. ثم عاد ايمن والحجي الى اهدار فرصتين اخريين (٧٥) و(٨١) وهذا ما «فعله» زياد طه في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

وتعقيبا على المباراة قال الاداري فهيم مريد ان ما شاهده يطمئن خاصة وان الفريق يلعب اول مباراة له في الدرجة الثانية وبدون لاعبي تعزيز ووجه فهيم نداءه للجمهور لدعم الفريق ماديا ومعنويا.

*** تركيب كفركنا**

عامر امارة (٦)، ماجد خمايسة (٦)، نضال عاقلة (٦)، امين خمايسة (٦)، غازي طه (٦)، زياد طه (٥،٥)، عوني زريقي (٦)، ايمن زيتون (٧)، محيي رجب (٧)، محمد الحجي (٧)، مأمون طه (٥،٥).

وفي الساعة الواحدة من فجر اليوم الاحد طار اعضاء الفريق الكناوي الى رومانيا لاجراء معسكر تدريبي. ويضم الوفد الكناوي ٣٤ شخصا. وسيعود الفريق الى البلاد في الثاني من الشهر القادم.

(تقرير نبيل سلامة)

فوز خارجي لمكابي كفركنا

*** مكابي سخنين ـ مكابي كفركنا صفر:١ ***

- سجل لكفركنا عبد المجيد هيرات (٢٥)
- ملعب سخنين ٥٠٠ متفرج
- الحكم: معين ابو الزلف (٧)
- مستوى الاداء: (٥،٥)
- افضل لاعب: هيثم عواودة

●● تركيب سخنين

سعيد ميعاري (٥)، معمر غنايم (٥،٥)، عوني خلايلة (٦)، زيدان غنايم (٥)، علي بشير (٥)، علي ابو ربيعة (٥،٥)، خلفون (٥،٥)، احمد غنايم (٥) (عادل عثمان د/٧٠)، بلال غنايم (٥) (مروان هلون د/٤٦ (٦))، صبحي بلال (٦)، رزق غنايم (٦).

* تركيب كفركنا:

موشيه ليفي (٥،٥)، نمر عواودة (٥)، الياس فراج (٦)، مروان عواودة (٥)، ادوار خوري (٥)، سعيد خشيبون (٥)، عبد المجيد هيرات (٦)، علاء عباس (٥)، بلال عودة الله (٥)، هيثم عواودة (٧)، يوسف عودة الله (٥).

انتظر جمهور سخنين رؤية فريقه مكابي بحلته الجديدة: لاعبون جدد ومدرب جديد وادارة جديدة. فالفريق تعزز بالمهاجمين المعروفين صبحي بلال (شباب الناصرة) ومروان هلون (عسفيا) وزيدان غنايم وخلفون. وتغيب عن تركيب الفريق ياسر ومحمود غنايم (ابعاد).

بالمقابل ظهر في الفريق الكناوي لاعبان جديدان هما حارس المرمى من تل حنان موشيه ليفي والياس فراج (الذي يدرب الفريق ايضا).

كانت السيطرة في الشوط الاول للمحليين ولكنها لم تترجم الى لغة الاهداف بعد ان اهدر معمر غنايم وصبحي بلال فرصتين اكيدتين.

بالمقابل وفي الدقيقة (٢٥) رمية تماس لمكابي كفركنا. الياس فراج المختص بهذه الضربات ارسل كرة طويلة الى عبد المجيد هيرات الذي تابعها الى حلق المرمى مسجلا الهدف الاول الذي تبين فيما بعد هدف النصر.

ودخل لاعب التعزيز العسفاوي مروان هلون ارض الملعب في الشوط الثاني بهدف محاولة تسجيل التعادل ولكن النتيجة لم تتغير وكانت الهجمات متبادلة وكان هيثم عواودة نجم المباراة.

(تقرير عادل طربيه)

فوز كبير لعين ماهل

*** هبوعيل دبورية ـ هبوعيل عين ماهل ١:٣ ***

- سجل لعين ماهل: رمزي حبيب الله (١٦) ونشأت ملكاوي (١٧) ومصطفى حبيب الله (٣٠)
- سجل لدبورية: كارم زعبي (٥٠)
- ملعب دبورية (٥٠٠ متفرج)
- مستوى الاداء: (٦)
- افضل لاعب: منير عزام (حارس مرمى عين ماهل)

بداية سنة رياضية جديدة موفقة لفريق عين ماهل. لعب المهلاويون شوطا اول ممتازا فجاءت هجماتهم متسقة وخطرة للغاية وترجمت الى ثلاثة اهداف خلال نصف ساعة بفضل تألق رأس الحربة رمزي حبيب الله. بالمقابل اظهر الدفاع المهلاوي اداء طيبا وحافظ على مرمى فريقه نظيفا رغم الهجمات المركزة لمهاجمي دبورية ولكن تألق حارس المرمى منير عزام حال دون ترجمة اية من هذه الهجمات الى هدف.

ودل تركيب هبوعيل عين ماهل على انه لم ينضم اي لاعب جديد لهذا الفريق وهذا ما اكده مدير الفريق محمود ابو ليل (ابو علي) الذي اضاف ان الهدف هو الاعتماد على الكادر المحلي. وتغيب عن تركيب الفريق نسيم نفافعة (بسبب الاصابة).

اما المحليون فكانت بداية المباراة غير موفقة لضعف الدفاع وخاصة حارس المرمى وفيق ورقاني. واحرج دفاع دبورية مرات عديدة. وكان خطا الوسط والهجوم افضل من الدفاع وقاد كارم زعبي ونعيم نجار وحمودة مصالحة الهجمات المتكررة على مرمى عين ماهل. وهنا تجدر الاشارة الى ان مدرب الفريق رؤوفين بن داڤيد اعلن توقفه عن العمل مع الفريق وقد يستبدله نمرود برين ويبدأ العمل في الاسبوع القادم.

*** تركيب عين ماهل**

منير عزام (٧)، محمد حبيب الله (٦)، جمال حبيب الله (٦)، حسام ابو ليل (٦)، جمال ملكاوي (٥) ، حمزة ابو ليل (٥)، رائد ابو ليل (٥،٥)، نشأت ملكاوي (٦،٥)، مصطفى ابو ليل (٦)، خالد شلبي (٦،٥)، رمزي حبيب الله (٦،٥).

تركيب دبورية:

وفيق ورقاني (٥)، وليد مصالحة (٥)، مهيب دواس (٥)، نبيل مصالحة (٥)، خالد سعدي (٥)، حبيب دواس (٥) (كارم زعبي د/٤٦ (٦))، مصطفى عزايزة (٥)، نزار حبيب الله (٥)، نعيم نجار (٦)، محمود مصالحة (٥) (حمودة مصالحة د/٥٦ (٥))، مجدي اطرش (٥).

(تقرير محمد مصالحة)

* نتائج مباريات الكأس في الدرجة الثانية *

*** المنطقة الشمالية (أ) ***

ابناء سخنين ـ م. كفركنا صفر:١
شباب الناصرة ـ م.شفاعمرو ٢:صفر
هركفوت ـ م.طرعان ١:صفر
هـ صفد ـ م.طبريا ـ صفر:١
هـ كرمئيل ـ م.معلوت صفر:٣
هـ دبورية ـ هـ عين ماهل ١:٣

*** المنطقة الشمالية (ب) ***

ب. حيفا ـ هـ كريات اتا ٢:صفر
كريات حاييم ـ باقة الغربية صفر:صفر (٤:١ بضربات الترجيح)
هـ كفركنا ـ هـ هرتسليا ٢:صفر
هـ تل حنان ـ غفعات اولغا ٢:٢ (٤:٢ بضربات الجزاء الترجيحية)
هـ عرعرة ـ كفار يونه ٢:٣
مقدال هعيمق ـ بيت العيزر صفر:صفر (٣:٢ بضربات الترجيح)

*** المنطقة الجنوبية (أ) ***

اتحاد شباب يافا ـ هبوعيل جلجولية ١:صفر

● الجولة الرابعة لكأس التوتو

«المواجهة» بين طمير وصفا تنتهي لصالح طمير

● جرت يوم أمس السبت مباريات الجولة الرابعة ضمن كأس التوتو في الدرجتين الممتازة والقطرية ولم تخل نتائج بعضها من المفاجآت.

ولعل اكثر ما شد الجمهور العربي مباراة هبوعيل طيرات هكرمل ومكابي عكا التي ضمت ثلاثة لاعبين عرب: صفا عبود ومشهور نعمه (مكابي عكا) وصفا عبود (طيرات هكرمل) وانتهت الى فوز طيرات هكرمل بهدفين مقابل هدف واحد. طبخ طمير الهدف الاول لزميله منشه مزراحي بينما سجل صفا عبود هدف فريقه الوحيد.



● صفا عبود (من اليمين) سجل هدف لمكابي عكا فرد عليه طمير حلبي بهدف فوز لفريقه طيرات هكرمل.

* نتائج الجولة الثانية لتصفيات الكأس في الدرجة الثالثة *

هـ بركا ـ ك. شمونه	٣:١
م. كابول ـ م. كفرسميع	٤:٣
م. بيت جن ـ هـ عرابة	٣:٥
هـ شلومي ـ هـ حرفيش	صفر:٣
هـ ابوستان ـ هـ كسرى	١:٢
ابناء المزرعة ـ أ.نهريا	٥:٢
هـ البعينة ـ ب. جولس	٣:صفر
هـ كابول ـ هـ جديدة	١:٣
بير المكسور ـ هـ كوكب	٤:صفر
شباب نحف ـ دير حنا	١:٢
هـ كفرياسيف ـ هـ سخنين	٤:١
شمشون ام الفحم ـ عرب النجيدات	٢:صفر
هـ سولم ـ هـ الرينة	٢:صفر
هـ الناصرة ـ هـ كفرمندا	٣:١
م. بيسان ـ المشهد	١:٣
ب. ام الفحم ـ ب. عسفيا	٤:صفر
هـ تحليئل ـ ب. برديس حنه	٦:صفر
هـ معاوية ـ م. باقة	١:٣
هـ كفرقرع ـ م. ام الفحم	(توقفت)
يافة الناصرة ـ بسمة طبعون	٢:صفر
هـ الفريديس ـ هـ زخرون	٣:٢
الاخوة ـ م. دالية الكرمل	٣:٦
تلفيه شانان ـ ب. شفاعمرو	٢:صفر

انطباعات رحلة الى الصين[٦]

السياسة الصينية تجاه الشرق الاوسط:

موقف مبدئي.. وعلاقات تتسع باستمرار

● بقلم: سالم جبران ●



● دو شيويه تشيان ●

التطور العام والشامل والعميق في السياسة الخارجية الصينية، باتجاه الواقعية والقبول بمبدأ التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ينعكس انعكاسا واضحا ومباشرا في سياسة الصين تجاه الشرق الاوسط.

فبعد انهيار الطوق الاستعماري حول الصين قامت علاقات دبلوماسية بين الصين وكل الدول العربية. وبينما الدول العربية المناهضة للاستعمار، مصر الناصرية والجزائر وسوريا والعراق اقامت علاقات مع الصين بشكل مبكر فان الاردن والكويت ولبنان والمغرب وتونس اقامت علاقات مع الصين في وقت لاحق.

واتسعت العلاقات لتشمل بالاضافة الى العلاقات الرسمية الدبلوماسية علاقات واسعة سياسية واقتصادية وتجارية وثقافية وسياحية، والى جانب السفارات الصينية قامت مراكز ثقافية في كل الدول العربية، تقريبا.

ويمكن القول ان الموقف الصيني من قضايا الشرق الاوسط هو موقف مبدئي ينطلق من الايمان بحق تقرير المصير للشعوب. فالصين تقف موقفا ثابتا ضد الاحتلال الاسرائيلي ومؤيدا للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره. وفي الاعوام الاخيرة تقف الصين، في المحافل الدولية، مؤيدة للانتفاضة الفلسطينية، ومؤخرا وصلت باخرتان كبيرتان محملتان بالبضائع الغذائية والادوية الى شعب فلسطين المحتلة تعبيرا عن التضامن مع الانتفاضة.

قال سفير فلسطين في العاصمة الصينية السيد يوسف رجب في مقابلة لصحيفة فلسطينية "ان الصين تقف موقفا مشرفا مبدئيا ونزيها تجاه قضية شعبنا، وعندما اعلنت دولة فلسطين كانت الصين اول دولة خارج العالم العربي تعترف بدولتنا. وفي اليوم التالي لاعلان دولة فلسطين قدم سفير الصين اوراق اعتماده للرئيس ياسر عرفات. كذلك اقيمت فورا سفارة فلسطين في بكين. ونحن نحصل على كل اشكال الدعم من الاصدقاء الصينيين بحيث من الصعب ان نطلب اكثر مما يعطون لشعبنا، معنويا وماديا".

وقال سفير فلسطين في العاصمة الصينية "ان الصين دربت كوادر اساسية للثورة الفلسطينية خلال الفترة بين ١٩٦٥ - ١٩٩٠. كما تقف معنا في نضالنا العادل وتدعم مبادرتنا الفلسطينية للسلام العادل في الشرق الاوسط".

وتقف الصين موقفا صحيحا من القضية اللبنانية داعمة للوحدة الاقليمية والسيادة والوحدة لكل التراب اللبناني تحت سلطة الشرعية، كما تقف ضد المكائد الاستعمارية والتدخل الاحتلالي الاسرائيلي.

وتقف الصين موقفا سليما ايضا من القضية القبرصية، داعمة جلاء قوات الاحتلال التركي ووحدة الجزيرة وسلامتها الاقليمية.

في لقائنا مع عضو المكتب السياسي ونائب رئيس الحكومة الرفيق اور سيواي تشن قال لنا: "هناك دولتان ليست لنا اية علاقات رسمية معهما، جنوب افريقيا نظرا لنظامها العنصري وايضا لاعترافها بما يسمى دولة فورموزا، واسرائيل". وقال ان بلاده مستعدة لعلاقات على الصعيد الشعبي بين الصين واسرائيل ولكن لا مجال للكلام حول علاقات رسمية بين البلدين "فالظروف ليست ناضجة لهذا".

وفي الازمة الراهنة في الخليج العربي تقف الصين موقفا واقعيا ومسؤولا. فهي، بالطبع، ضد الاجتياح العراقي للكويت وضد ضم الكويت للعراق، ويقول المسؤولون الصينيون ان الكويت هي دولة مستقلة عضو في الامم المتحدة وفي جامعة الدول العربية وبغض النظر عن اية اعتبارات تاريخية فلا يجوز الاحتلال والضم، بالقوة. وقالوا لنا: "ان فورموزا وهونغ كونغ هما جزء من الوطن الصيني الواحد. ومع هذا لم نلجأ الى القوة لتحقيق الوحدة".

وبالطبع تقف الصين ضد الاجتياح الاستعماري (الامريكي والبريطاني والاسترالي والفرنسي) للخليج، كما لا تنظر بايجابية الى القوات العربية المشاركة في التدخل في الخليج، ويقول المسؤولون الصينيون ان انسحاب القوات الاجنبية يجب ان يتم بأقصى السرعة، كما ان النزاع العراقي - الكويتي يجب حله بما يضمن استقلال كل الدول، وذلك في اطار قرارات مجلس الامن وقرارات الجامعة العربية.

قبل فترة وجيزة اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين الصين والمملكة العربية السعودية. سألنا احد المسؤولين عن الدوافع، فقال: عدم وجود علاقات في الماضي بيننا وبين السعودية لم يكن بسبب رفض منا، نحن نريد علاقات دبلوماسية رسمية واقتصادية وسياسية وتجارية وثقافية وسياحية وعلمية مع كل الدول بغض النظر عن الخلافات في الانظمة الاجتماعية. والتعايش السلمي يفترض الخلاف في المواقف والاحترام المتبادل والمنفعة المتبادلة من هذه العلاقات. كما ان التعاون يخلق جسورا للعلاقات والتفاهم بين الشعوب.

وحول سؤال منا عن مشاركة الصين في العمل لتحقيق السلام في الشرق الاوسط قال لنا مسؤول في دائرة العلاقات الخارجية للحزب (قسم الشرق الاوسط) ان الصين كدولة دائمة العضوية في مجلس الامن ودولة معنية بالسلام العالمي ودولة صديقة للشعب الفلسطيني والشعوب العربية تشارك بكل نشاط في النضال لتحقيق السلام.

واما البرنامج للسلام كما ترتأيه الصين فهو برنامجنا: انسحاب اسرائيل من المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية واقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل وتحقيق الامن واحترام الاستقلال لكل دول المنطقة.

ولعل هذا الموقف الصحيح والواقعي من قضايا الشرق الاوسط هو احد الاسباب الاساسية لاعادة الصلات الاخوية بين الحزب الشيوعي الصيني والحزب الشيوعي الاسرائيلي والسعي المشترك لتطوير هذه العلاقات وتوسيعها باستمرار.

(انتهى)

جنود الاحتلال يطلقون الرصاص ولا يدفعون الفاتورة

● تقرير: فكري خليفة ●



● كيف يمكن ان يتحول فعل الموت الى هذه «العادية»، وكيف يمكن لشعب ان يحيا تحت سقف مزاجية جندي او حالة نفسية لضابط غير مستقر، ولكن هذا هو الحاصل يوميا في الضفة والقطاع. وحكايتنا الحقيقية وفيها هذه الحقيقة قدرا يجعلها اقرب الى حكايات الخيال. حكايتنا تبدأ في يعبد، ما بين عتمة المغرب والعشاء.

بتاريخ ١٩٩٠/٩/٥، مساء عادي هبط على البلدة، خرج الناس من بيوتهم - مثل خلق الله في بلاد الله - ليستمتعوا ببرودة المساء ونسائمه اللطيفة. ولكن «الجيب» العسكري له طلعة اخرى هو الآخر. انطلق هذا الجيب من مبنى ما يسمى المثلية للادارة المدنية في يعبد ليجوب شوارع البلدة. ولأن العلاقة غير ودية ما بين الجيب والاهالي، فقد تراكض عدد من الشبان ليخفوا انفسهم خشية تعرضهم لاسئلة من نوع: هات هوية، امسح شعار، وقف ع الحيط، وربما تطور الأمر الى اكثر من هذا. كان من بين الذين هربوا من وجه الجيب العسكري قصي عمارنة، الشاب الذي كان عمره في بداية الانتفاضة ١٤ عاما، وحتى لحظة هربه من وجه الجيب فقد حصل من جنود الاحتلال على اربع اصابات، الاولى في خاصرته برصاصة بلاستيكية والثانية في منطقة الحوض برصاصة بلاستيكية ايضا والثالثة في الكتف برصاصة مطاطية اما الرابعة فنحن بصددها الان، فعندما هرب قصي من وجه الجيب العسكري اتخذ طريقا فرعيا لا يسلكه الجيب عادة، ولان الوقت كان يتقدم باضطراد فقد كانت العتمة شاملة، فوجئ قصي بدورية قادمة، لم يتوقع ابدا ان تواجهه دورية في هذا الزقاق بالذات وفي هذا الوقت بالذات. ماذا يمكن ان يفعل، استدار ليقفز في اتجاه آخر، ولكن المسافة التي كانت تفصله عن ضابط الدورية لم تكن تتجاوز مترا ونصف، وبهدوء كبير - قال قصي - رفع الضابط سلاحه واطلق على رأس قصي وجسده، رصاصتان مطاطيتان اخترقتا عظام جمجمته اما الباقي فقد توزعت على جسده، اصطدم بجدار قريب ثم وقع على الارض وجرحه يشخب دما، بعد ذلك بقليل قدم جيب عسكري من مثلية الادارة المدنية، وضع قصي بداخله ثم انطلق مرة اخرى الى المثلية، فتجمهر الناس، وبدون كثير كلام في الشارع المقابل للادارة المدنية، واستطاع شقيق قصي ان يدخل الادارة المدنية. في تلك الاثناء استطاع الطبيب العسكري التابع للادارة المدنية ان يخرج الرصاصتين من رأس قصي - قيل لشقيق قصي ان لا شيء هناك وكل ما في الامر ان قصي وقع على ارضية الشارع وانه سليم ومعافى. اطمأن شقيق قصي وخاصة ان قصي نفسه تحدث اليه، وهكذا فقد اخفى الجنود حجم الاصابة عن الاهالي في ذلك المساء الثقيل، ولكن اشقاء قصي مع الاهالي المحتشدين امام الادارة اصروا على نقله الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس، وهكذا كان. ففي حوالي الساعة التاسعة ليلا نقلت سيارة الاسعاف قصي وشقيقه الاخر سعيد وطبيب من البلدة يدعى جمال غانم، ولكن مستشفى «الاتحاد» رفض ادخال قصي لان المستشفى لا يملك المعدات اللازمة لمعالجة حالة قصي. وهكذا انطلقت السيارة مرة اخرى الى مستشفى رام الله الحكومي، ولكن مستشفى رام الله بدوره رفض ادخال قصي بحجة انه يريد امرا موقعا من الادارة المدنية، وبعد اتصالات عديدة ما بين مستشفى رام الله ومستشفى «الاتحاد» والادارة المدنية، ادخل قصي الى مستشفى رام الله، اخذت لجمجمته عدة صور اشعة ولكن الطبيبة المسؤولة عن هذا المجال وتدعى جولييت رفضت ان تحضر من بيتها لتفحص تلك الصور في منتصف الليل وقرر شقيق قصي والطبيب جمال غانم نقل قصي الى مستشفى هداسا، وهناك قابلها طبيب يهوديا رفض ادخالهم وبعد مفاوضات مضنية ادخل قصي وفي اثناء استعداد الطاقم الطبي لمعالجة قصي وصلت الى المستشفى سيارة اسعاف تحمل عدة جرحى يهود في حادث سير. فاهتم الجميع بالجرحى الجدد وتركوا قصي ينزف، ثم ادخل قصي الى غرفة العمليات الساعة السادسة صباحا واستمرت العملية اربع ساعات، كانت الرصاصتان قد وصلتا الى اقل من الدماغ بـ ٢ مليمتر. مكث قصي خمسة ايام في المستشفى. بعد ذلك طلبت ادارة المستشفى تكاليف العملية، رد عليهم قصي بان الادارة المدنية في يعبد هي المسؤولة عن الحادث وهي التي ستدفع. فكان رد ادارة المستشفى انها تقبل هذا المنطق اذا وصلت اليهم مذكرة من الادارة المدنية في يعبد بهذا الصدد. ذهب والد قصي الى الادارة المدنية يطالبهم بوثيقة او مذكرة او ورقة يعطيها للمستشفى لتعفيه من دفع تكاليف العملية. فما كان من ممثل الادارة المدنية الا ان قال انه لن يعطي شيئا كهذا لان الاصابة كانت نتيجة سقوط على الشارع وليس من جراء الاصابة. الادارة المدنية في يعبد لم تدفع حساب العملية الذي يبلغ ١٢،٥٠٠ شيكل لانها ليست السبب في الحادث - كما يقولون - ولكن المستشفى اضطر الى اخراج قصي لانهم بحاجة الى السرير الذي يرقد عليه، اما تكاليف العملية فقد بقيت معلقة ما بين مستشفى هداسا والادارة المدنية في يعبد ووالد قصي الحائر.

بتاريخ ١٩٩٠/٩/١٣ استدعى مسؤول الادارة المدنية في يعبد ويدعى «رافي» الشاب قصي الذي لم يشف بعد من اصابته. قال رافي للشاب قصي: ستدفع (١٦٠٠٠) شيكل للمستشفى. انا استطيع ان ابعث بك الى السجن لمدة سنة ونصف متى اشاء ولكني لمجرد الشفقة لن افعل بك ذلك.

(يتبع)

● هناك تقرير طبي مرفق يبين اصابة الشاب قصي عمارنة صادر عن مستشفى هداسا.

كتاب مفتوح الى الرئيس حسني مبارك والى الهيئات الرسمية والدينية في مصر

لا استطيع ان اتصور كيف ان دولا عربية تستدعي الدول الاستعمارية لاحتلال بلادها، وكيف توافق هذه الدول، بل وتشارك في مساعدة الدول الاستعمارية على هذا! ولا الوم دكتاتور سوريا حافظ الاسد ولا الحسن الثاني ولا العائلة الحاكمة في الحجاز، اذ ان كل هؤلاء يكرهون العرب ويستهينون بالاسلام. وما الوم، اذ الوم، الا اخوة لنا احببناهم واحبونا وعاشوا في قلوبنا اياما وليالي، وكنا ننسى مصائبنا وما نحن فيه ايام افراحهم.

كان عبد الناصر في قلوبنا رمزا لكفاحنا وكان محط آمالنا. وكنا نهتف لثورة مصر وقادة مصر، وكنا معهم بقلوبنا وعقولنا واقلامنا لانهم كانوا مع شعوب الامة العربية في كل معاركها. وعندما هاجمت بريطانيا وفرنسا سنة ١٩٥٦، وقفت مصر ومعها شعوب الامة العربية من الخليج الى المحيط تهتف وتردد "سنحارب سنحارب" مع مصر حتى النصر. ما اروع وحدة الامة العربية، فهي التي تجلب النصر.

في سنة ١٩٥٨، وعندما قامت ثورة العراق، نزلت قوات الاستعمار الامريكي في لبنان وقوات الاستعمار البريطاني في الاردن لمهاجمة ثورة العراق. رحمك الله يا عبد الناصر الذي اعلن يومها التعبئة العامة في القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة آنذاك، لمحاربة القوات الاستعمارية الامريكية والبريطانية التي غزت البلاد العربية. ولم يكن مع عبد الناصر من مساند غير الله في وقوفه أمام الاستعمار. وانتصرت ثورة العراق وكانت نصرا للشعوب العربية وقائدها عبد الناصر.

اما اليوم، وفي غياب القائد وغياب الوريث لافكاره ومبادئه، اشتد الكرب وحميت المعركة بين شعوب الامة العربية والدول الامبريالية. واذا بحكام مصر يهربون من المعركة وينضمون الى جانب الدول الاستعمارية ضد الشعوب العربية. وكانت صدمة لي، هل أصدق ما اسمع وما أرى؟ مصر، ام العروبة، مصر الثورة، مصر عرابي وعبد الناصر تنحاز الى جانب الاستعمار ضد الشعوب العربية؟ وأسفاه.. وظلم ذوي القربى أشد مضاضة..

معروف بأن الحكومة المصرية مدينة، وانها بحاجة الى اموال كثيرة لمواجهة العجز، ولتجد ما تنفقه على الشعب. وكانت تتطلع الى اولئك المشايخ والامراء لمساعدتها. ولكنهم تعاموا وتصامموا. مع ان رصيد هؤلاء المشايخ والملوك في البنوك الاستعمارية يبلغ (٦٦٠) مليارد دولار عدا الذهب، وحيث يرفض هؤلاء المشايخ قبول فوائد على هذه المبالغ الهائلة، التي لو توزعت فوائدها على شعوب المنطقة، وهي عشرات المليارات، على شعوب الامة العربية والاسلامية لما كنا بحاجة الى أمريكا، التي تعطي القروض للدول النامية من تلك الفوائد على الاموال العربية في بنوكها وتتحكم بواسطتها بدول العالم.

والادهى من ذلك ان هؤلاء المشايخ والامراء شبه اميين. ونتساءل ما اذا كانوا يراقبون الشركات الاستعمارية التي تضخ النفط العربي، وهل يحاسبونها هل يعرفون ساعة بساعة كم من براميل النفط تخرج وبكم تباع؟ وما هي حصتهم؟

جزء كبير من واردات النفط يودع في بنوك الاستعمار والباقي يبذره المشايخ والامراء على الزانيات والراقصات وموائد القمار وشرب الخمور في مدن أوروبا. الله اكبر يا شيخ الازهر ويا مفتي الجمهورية، هل هؤلاء المشايخ اسلام؟.. يا ايها الناس.. هل تعرفون بأن حياة هؤلاء المشايخ والامراء والملوك تشبه الى حد كبير قصص الف ليلة وليلة. مئات الملايين من الدولارات تصرف على الزانيات والميسر، حياتهم خزي وعار. فهم اضحوكة امام العالم يحتقرهم ويهزأ بهم، والانكى ان يظن العالم بأن كل العرب هكذا.

هل تعرفون ان هؤلاء المشايخ والامراء يتزوجون الاولاد كما يتزوجون النساء ويقيمون الافراح والليالي الملاح عندما يتزوج الشيخ منهم ولدا؟ فهل مثل هؤلاء يا شيخ الازهر ومفتي الجمهورية، يجب الدفاع عنهم؟ وهل تعطى الفتاوى لجيوش الصليبيين لاحتلال بلادنا المقدسة بعد ان حرمها الله عليهم؟ لقد قال احد الضباط الفرنسيين في الحملة الصليبية هذه: "لقد عدنا يا صلاح الدين"!

فهل الجيش المصري وجد لمحاربة الامة العربية يا مبارك؟ وهل نسيتم كيف ضربت القوات البريطانية والفرنسية مصر سنة ١٩٥٦؟ وهل نسيتم كيف انزلت امريكا الدبابات والقنابل التلفزيونية مباشرة في الجبهة في حرب ١٩٧٣ بين اسرائيل ومصر؟ وهل نسيتم الفيتو الامريكي الدائم ضد الشعب الفلسطيني؟

الله اكبر يا حسني مبارك، الله اكبر يا شيخ الازهر ويا مفتي الجمهورية، هل اصبح المستعمرون اخوة واصدقاء حميمين والعراق كافر يجب محاربته والجهاد ضده في سبيل امريكا وبريطانيا؟ والادهى من ذلك ان يعزز هذا بفتاوى رخيصة كاذبة؟ فكيف تفترون على الله الكذب وانتم تعلمون؟ كيف تشترون بآيات الله ثمنا بخسا، وكيف تحرفون الكلام عن مواضعه؟ ولماذا لم تعط الفتاوى عند احتلال اسرائيل لمسجد الاقصى؟ وهل نفط الكويت او امير الكويت عند الله افضل من المسجد الاقصى والصخرة؟ افضل من الضفة والقطاع؟ ولماذا لم تعط الفتاوى عندما شرد الشعب الفلسطيني وعندما يعذب ويقتل العشرات والمئات من الاطفال والرجال والنساء من ابناء الشعب الفلسطيني؟

ان فتاوى النفاق لا تجدي، فهي كفر، وهي ظلم وظلمات يوم القيامة على صاحبها، وهي خزي وعار على من طلبها، وأن مجرد وجود القوات الصليبية على ارضنا المقدسة هو ذل واحتقار لنا ولكم وللامة العربية والاسلامية.

فيا شيخ الازهر ويا مفتي الجمهورية، يقول الله سبحانه: "وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة" ويقول سبحانه ايضا: "فمن يتولهم منكم فانه منهم" صدق الله العظيم والسلام على من اتبع الهدى.

الشيخ محمد مصطفى الدسوقي
(الطيبة)



(عن «اليسار» العدد السابع ايلول ١٩٩٠)

عضو بلدية حيفا الجبهوي، د. عيسى نقولا:

خيبة أمل من ادارة بلدية حيفا

سمعنا كلاما معسولا كثيرا ووعودا دبلوماسية، لكننا لم نر عملا

* ما زالت تسمع في المجلس البلدي اصوات تنادي بتطهير«الهدار»من العرب.. وحتى جامعة حيفا * بإمكاننا ان نعمل الكثير اذا ثابرنا في النشاط الجماهيري * ادارة البلدية تقوم بالالتفاف علينا في كثير من الاحيان *

(«الاتحاد» - ننشر فيما يلي نص المقابلة التي أجرتها «صوت حيفا» نشرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا مع عضو البلدية د. عيسى نقولا حول تجربة العمل البلدي على ضوء برنامج الجبهة واهدافها ومصالح المواطنين:)

□ اكثر من سنة ونصف السنة على دخولك بلدية حيفا ممثلا لجبهة حيفا الدمقراطية، كيف تلخص، وما هي انطباعاتك؟

● «استطيع القول اني اصبت بخيبة امل من ادارة البلدية برئاسة، اريه غورنيل. لقد تعاملنا مع الادارة من خلال الاحترام والثقة والرغبة في التعاون بدون معوقات وافكار مسبقة واعتبارات حزبية ضيقة، وعليه، وثقنا بأن وجهة ادارة البلدية خير مواطني المدينة وحل مشاكل المواطنين العرب المزمنة، لكن لم يترك لنا المسؤولون فرصة الاحساس بالاطمئنان اليهم والى نواياهم.

«لقد دعونا الى التصويت لغورنيل مقابل تعهدات بالاتفاقات الخاص الى قضايا المواطنين العرب الملحة مثل: السكن والتعليم واوضاع الاحياء والشوارع. وحصل غورنيل على حوالي ٦ الاف صوت عربي ليتضح ان تعهداته كانت كلاما معسولا واسلوبا دبلوماسيا. ببساطة، سمعنا كلاما حلوا لو يترجم الى عمل او مشاريع وادارة البلدية لم تف المواطنين العرب حقهم».

□ ما تقوله، كلام عام!

● «نعم، لكن استطيع ان اعطيك مثالا، قضايا السكن. فقد وعد غورنيل ببذل جهد خاص. لكن عندما كانت تصل موضع الحسم كان يتذرع بالقانون وبأنه غير قادر على خرقه! وحتى يكون الامر واضحا هناك مواطن اراد اقامة بيت لعائلته في حي وادي الجمال. وقد وضع امامه ٣٠ شرطا كي يستطيع الشروع بالبناء. استوفى ٢٩ منها ما عدا الاخير القاضي بأن يكون المدخل الى الدار بعرض ٣ امتار. اذ اتضح له، بسبب موقع الارض (التي يمتلكها)، ان المدخل لن يكون الا بسعة مترين فقط. وهو غير قادر حتى الان على الشروع بالبناء عليها انا طلبنا من غورنيل ومسؤولي البلدية التدخل!

«ومرات اخرى يتذرع بعدم وجود الميزانية. فهناك بيت في حي الحليصة يقوم على حفة هاوية. وقد سقط ولدان من الاسرة التي تعيش في البيت في هذا الموقع الخطر، وعندما توجهت الى رئيس البلدية بعد معاينة المكان وراجعته وطالبته باقامة سور جديد واق وترتيبات وقائية اخرى تبين انه لا توجد ميزانية لذلك والمبلغ المطلوب هو ١٨٠ الف شيكل»!

□ اذن فعلاقتكم بادارة البلدية ليس على ما يرام؟

● «على الصعيد الشخصي، العلاقات جيدة بل ممتازة. لكن من حيث العمل، لم استطع حتى الان اتخاذ خط واضح من التعامل مع ادارة البلدية».

□ الامر متعلق بادارة البلدية؟!

● «لا شك. وهناك امر ملفت للنظر، فادارة البلدية، مستعدة للتعاون مع اي كان من العرب لكنها تصر على عدم الاقتراب من الممثل الحقيقي للجماهير العربية. فاذا تفجرت قضية يحاولون حلها عن طريق شخصيات غير تمثيلية واذا استعصت او تأزمت يتوجهون لنا ويحاولون ان لا يفعلوا ذلك بصفة رسمية. وقطريا تعرف ان المؤسسة الحاكمة تحاول القفز عن الممثل الحقيقي للجماهير العربية، وهنا، الأمر لا يختلف. ففي مرحلة معينة ارادت ادارة البلدية تعيين مستشار لرئيس البلدية لشؤون العرب فلم تتوجه الى «الجبهة» التي حصلت على حصة الاسد من اصوات المواطنين العرب بل توجهوا الى ممثل «راتس» علما بأنها لم تحصل الا على نسبة ضئيلة من اصواتهم! (وتم مؤخرا تعيين القس ابراهيم سمعان من «راتس»، مساعدا للمسؤول عن شكاوى المواطنين في البلدية)»!

□ ومع هذا، أليس هناك تعاون بينكم وبين ادارة البلدية؟؟

● «هناك تعاون قائم في بعض الحالات. فقد اقمنا لجنة شعبية لمتابعة قضايا السكن لمواطني حيفا العرب وقد تعاون رئيس البلدية، غورنيل، معنا، كما انه تعاون وكذلك مسؤولو بلديته مع الجمعية التي اقيمت للغرض نفسه. وهنا تعهد غورنيل باعفاء الجمعية من كل الرسوم البلدية في حال حصولها على مساحات من الارض لاقامة وحدات سكن شعبية عليها. واقمنا لجنة لمتابعة قضايا التعليم العربي في المدينة اجتمعت بمسؤولي البلدية الذين ابدوا تفهما لمطالبها».

□ اذن ادارة البلدية تتعاون معكم في بعض القضايا!

● «نعم، لكن هناك امرا لم يلتزم به رئيس البلدية وهو موضوع اللجان في الاحياء العربية. لقد طرحت هذا المطلب بالحاح على ان يكون اقامة اللجان انتخابا واهتممت بالموضوع بشكل متواصل الا ان رئيس البلدية ماطل وماطل الى ان تقرر في النهاية تعيين لجنة ثانوية لدراسة الاعتبارات والمواصفات التي ينبغي اقامة لجان الاحياء بموجبها! ومثل هذا الامر اما ان يقتل الفكرة او يؤخر تنفيذها! وما دامت لجان الاحياء غائبة فمن الصعب ارساء قواعد العمل الشعبي وتحقيق اشراك اكبر للمواطنين في امورهم وحياتهم».

□ وبغياب لجان الاحياء!

● «حاولنا بغياب لجان الاحياء العمل مع الاهالي حول قضايا عينية. ففي حي عباس عقدنا اجتماعا للاهالي بحثنا فيه موضوع حركة السير في الحي وصغنا ورقة عمل مع اقتراحات حلول قدمت الى البلدية. ونظمنا اجتماع حي في حي شارع «هيروك» بحثنا فيه مع الاهالي مشاكل الحي المختلفة وقدمنا المطالب للبلدية نفذ القسم الاكبر منها. وعقدنا اجتماعا مماثلا في شارع «مايره» ورفعنا مطالب الاهالي الى البلدية. وكانت لنا محاولة مشابهة في الحليصة».

□ وكيف عالجتم القضايا الجارية للمواطنين؟

● «لقد اقمنا مكتبا للعمل البلدي استقبل المواطنين ثلاث مرات في الاسبوع لمعالجة قضايا جارية، مثل قضايا السكن والضرائب والعلاقة بمكاتب البلدية. والمكتب لا يزال يتابع قضايا المواطنين والقضايا العامة ويديره المهندس اسد ورور الذي استطاع حل عشرات القضايا والمشاكل العالقة بين المواطن والمؤسسات البلدية».

□ نُشر انك امتنعت عن التصويت لدى تقديم رئيس البلدية مشروع اقتراحه للميزانية الجديدة. لماذا الامتناع ما دمت رافضا للاقتراح؟!!

● «امتنعت اقتناعا مني ان الصمت - الامتناع في مثل هذه الحالة اقوى واكثر تأثيرا. اردت ان اقول ان الاقتراح بائس ولا يستحق ان نقف ضده او نتعامل معه معاملة عادية. اردت بموقفي الاحتجاج على استهتار ادارة البلدية بقضايا العرب. فلدى مناقشتي الاقتراح ابرزت جوانب الاجحاف بحق العرب فهو لم يأت بأية مخصصات جديدة للمواطنين العرب لا في مجال التعليم ولا السكن ولا في مجال النوادي والمراكز الجماهيرية او النشاطات اللامنهجية. ببساطة احسست ان الصمت في هذه الحالة اقوى من الكلام».

□ وهل هناك تعاون او تنسيق مع اعضاء في البلدية من الكتل الاخرى؟!

● «واجل، فالتعاون قائم مع عدد من اعضاء البلدية، اولهم ممثل «راتس»، فهد عبود، وآدم فيش (راتس) ود. موشي بيكر (شينوي) وآشر ليفلنغ (مبام) ود. نوعم غيرتيلي (العمل) ومع نائبة رئيس البلدية، يهوديت تزوت (شينوي) وعامي موراغ (العمل)».

□ من المعروف ان حيفا مدينة مختلطة، وتعتبر رمزا للتعايش اليهودي - العربي، كيف تتعامل البلدية مع الموضوع؟!

● «وللحق يقال، ان موقف رئيس البلدية، غورنيل، واضح، فهو يدعو الى تعميق مفاهيم التعايش ويبدو ان الامر محسوم عنده. فهو تصدى لكهانا في اكثر من مرة عندما جاء الاخير الى حيفا. وحتى يوم تفجر موجة الغضب في يوم الاحد الاسود احتجاجا على مجزرة ريشون لتسيون، طلب غورنيل الى الشرطة عدم التدخل والبقاء بعيدة عن مظاهر الاحتجاج وهذا ما كان. بتقديري انه - لغورنيل انسان طيب ومستقيم، لكن يعمل حوله جهاز من البيروقراطيين!

ومع هذا تسمع في البلدية خاصة من مقاعد الليكود أصوات نشاز. فمثلا عندما اثرت قضية احتلال المستوطنين لدير مار يوحنا في القدس المحتلة خرج علينا احد ممثلي الليكود بالقول: «لماذا صمتت البلدية عندما بدأ احتلال حي «الهدار» من قبل ابناء الاقليات»! ومن هنا يرفع احيانا شعار «انقذوا «الهدار» من العرب». كما طرح ممثل الليكود في البلدية اقتراحا لجدول الاعمال عنوانه: «ايجاد حل لوجود العرب في جامعة حيفا». واعتبر مقدم الاقتراح ان تكاثر العرب في الجامعة يعتبر مصدر ازعاج وتنفير للطلاب اليهود ومحورا للعنف والعمل السياسي المتطرف!

وغني عن القول ان التعايش قد يتعزز او يتضرر من الواقع السياسي - الاجتماعي. فاذا ما تغير توجه البلدية للاحياء العربية وزادت من خدماتها واعمال صيانتها وتطويرها باعتبارها جزء لا يتجزأ من المدينة فمن شأن ذلك ان يضع حدا للتعامل مع هذه الاحياء ومواطنيها على انها اجسام غريبة في المدينة. ولا شك لي ان تغيير الواقع السياسي باتجاه الجنوح الى السلام من شأنه ان يساعد في خلق ظروف حسنة للتعايش المشترك والمتكافئ».

□ في الختام، هل انت راض عن تجربتك في البلدية؟!

● «والحقيقة، ان اعضاء البلدية يعتبرونني الممثل الحقيقي للمسحوقين ومهضومي الحقوق وكثيرا ما يتحدثون معي بهذه الروح لكني بيني وبين نفسي غير راض عما فعلته لأنني متأكد اننا في الجبهة قادرون على اكثر بكثير. وعندما قبلت تمثيل «الجبهة» عرفت ان في الامر مسؤولية لكنني كنت واثقا من ان ورائي جيشا من النشيطين الذين سيساعدون في العمل البلدي. اما وان الطاقم غير موجود فعملنا البلدي غير مكتمل وبحاجة الى تطوير. المجال واسع والعمل كثير، وعلينا ان نعرف كيف نطور عطاءنا».

□ ماذا في برامجكم للفترة القادمة؟!

● «واعتبر فترة عملي في البلدية ناجحة اذا حققنا امرين: (أ) ايجاد حل لقضايا السكن بأن نبدأ ببناء شقق شعبية بأسعار مخفضة. (ب) تحسين وضع التعليم بشكل عام واقامة مدرسة صناعية متطورة للطلاب العرب. اما باقي الامور فآمل ان تحققها من خلال العمل الجاري».

اسماء لا تموت

صلاح عبد الصبور (١٩٣١ ـ ١٩٨١)



● ولد صلاح عبد الصبور بالزقازيق، ودرس في مدارسها، وكان متفوقا في اثناء دراسته، حتى انه نال الثانوية العامة بتفوق، والتحق بجامعة القاهرة وحصل فيها على درجة البكالوريوس في الاداب سنة ١٩٥١ ولما يتجاوز العشرين من عمره.

وعين صلاح عبد الصبور في وظائف مختلفة، وكان بطبعه اديبا مبدعا وشاعرا موهوبا، حتى انه اختير ليتولى رئاسة الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ولم يكن صلاح عبد الصبور مجرد شاعر كبير ترك بصمات واضحة في خريطة الشعر العربي يصعب ان يمحوها الزمن، ولكنه كان كذلك مسرحيا جدد وطور الخط الذي بدأه شوقي في مسرحياته الشعرية.

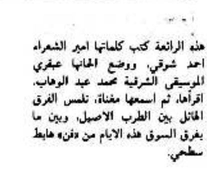
وقد تكون مسرحيات صلاح عبد الصبور الشعرية مجالا مفتوحا لدراسة التطورات الاساسية التي حدثت في المسرح الشعري في مصر خاصة، وفي البلاد العربية عامة.

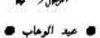
ومن مؤلفاته:

- ديوان «الناس في بلادي».
- ديوان «اقول لكم».
- كتاب «ماذا يبقى منهم للتاريخ؟».
- كتاب «اصوات العصر» ويحتوي على ترجمات ملخصة.
- «الحلاج» مسرحية شعرية.
- «بعد ان يموت الملك» مسرحية شعرية.

وتوفي صلاح عبد الصبور في ١٥ اب سنة ١٩٨١ ، وهو في الخمسين من عمره.

الغناء.. امس واليوم..





● عبد الوهاب ●

هذه الرائعة كتب كلماتها امير الشعراء احمد شوقي، ووضع الحانها عبقري الموسيقى الشرقية محمد عبد الوهاب. اقرأها، ثم اسمعها مغناة، تلمس الفرق الهائل بين الطرب الاصيل، وبين ما يفرق السوق هذه الايام من «فن» هابط سطحي.

مضناك جفاه مرقده

مضناك جفاه مرقده ... وبكاه ورحم عوده
حيران القلب معذبه ... مقروح الجفن مسهده
يستهوي الورق تأوهه ... ويذيب الصخر تنهده
ويناجي النجم ويتعبه ... ويقيم الليل ويقعده
ويعلم كل مطوقة ... شجنا في الدوح تردده
الحسن حلفت بيوسفه ... و (السورة) انك مفرده
وتمنت كل مقطعة ... يدها لو تبعث تشهده
جحدت عيناك زكي دمي ... اكذلك خدك يجحده
قد عز شهودي اذ رمتا ... فأشرت لخدك اشهده
بيني في الحب وبينك ما ... لا يقدر واش يفسده
ما بال العاذل يفتح لي ... باب السلوان واوصده
ويقول تكاد تجن به ... فأقول واوشك اعبده
مولاي وروحي في يده ... قد ضيعها سلمت يده
ناقوس القلب يدق له ... وحنايا الاضلع معبده
قسما بثنايا لؤلؤه ... لم الياقوت منضده
ما خنت هواك ولا خطرت ... سلوى بالقلب تبرده

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- □ الماي يفقد لاول مرة سيطرته على المستدروت.
- □ مجلس الامن يطلب الى الهند والباكستان وقف القتال خلال ٤٨ ساعة.
- □ مؤتمر الدار البيضاء يختتم اعماله بنجاح: مؤتمر القمة (العربي) خيب امل المستعمرين وعزز التضامن العربي.
- □ بعد الرملة.. اعتداءات منظمة على العمال العرب في منطقة تل ابيب.

الراية الحمراء

● هايل عساقلة ●

نداءات العلى زحف فنصر ... ورايات الصمود يد وصدر
جذور الشمس راسخة ستبقى ... يجد طيبها في الارض زهر
وانا للصمود نظل ذخرا ... وليس يصدنا صعب ووعر
وانا نرفع الرايات حمرا ... يلين لخفقها ناب وظفر
تغذ السير في الظلمات حتى ... يطل على جراح الافق فجر

• • •

انا ابن النكبة الكبرى.. بلادي ... يجوب دروبها رعب وذعر
تساقطت النجوم على ثراها ... ومات على سفوح التل بدر
وروعت المروج الخضر فأس ... يسيء حدها حقد وغدر

• • •

ستبقى ارضنا السمراء حقدا ... ويبقى جيلنا عيناه جمر
انا ابن النكبة الكبرى.. سأبقى ... على متن العواصف لا أخر
طريقي كله وعر ولكن ... انا جيل الكفاح.. فهل افر
مع الطوفان ادفع كل موج ... ليغرق افق حزني المكفهر
نذرت لرايتي الحمراء عمري ... ويرخص في سبيل الحق عمر

(رحمة الله عليك يا هايل فقد وفيت نذرك)

(«الاتحاد» ٢١ ايلول ١٩٦٥)

روعي كوبر ـ مصور فوتوغرافي

حماري ازرق ـ حماري ابيض، كلمات ملغومة بمعان مشبوهة

● بقلم: اسد عزي ●



●لقد اصبح مألوفا رؤية الحيوانات ككائنات رمزية في اعمال الفنانين المعاصرين.

هل يكشف هذا الامر عن خيبة امل عند الفنانين من الانسان كموضوع للرسم؟ او انه مجرد بحث عن قيم جمالية حيوية وجديدة!

عن هذا الأمر وامور اخرى اجريت هذا اللقاء مع المصور الفوتوغرافي روعي كوبر (٣١ عاما)..

صوري، يقول روعي هي تعبير عن احاسيس وافكار من الماضي تعود وتظهر في احلامي على شكل اسماك وحمير وجمال وكلمات..

اما من ناحيتي فاني اجمع هذه الاحلام واصورها فوتوغرافيا جاعلا اياها رموزا لخيبة امل، ومخاوف من الحاضر المحلي والعالمي من ناحية اجتماعية وسياسية وحضارية.

عمليا فإني احلم الصورة واصور الحلم. بحيث يخبيء في طياته قصة ذاتية ومواقف حياتية.

وروعي يبدو حزينا لأنه يعرض فنه لجمهور قليل لا يحتاج عادة لأن يقنعه بخطورة الوضع الراهن. من هذا المنطلق نرى الان بأنه ليس من الصدفة ان يصور روعي الحمار والجمل بشكل مكثف فتلك هي حيوانات شرق اوسطية، لها مزاياها الخاصة ومن ثم لكونها رمزا للحياة الاجتماعية المحلية.

فصورة الحمار على سبيل المثال تظهر لنا كرا ابيض صغير السن يقف مشدوها حيال ضرب مجهول له ترى منه اليد والعصا فقط.

عمليا فان الصورة واقعية وبسيطة لكن روعي يصور عشرات اللقطات حتى يصل الى الشكل المعقول والمطلوب.. في هذه المرحلة يضيف الى الصورة تلك المركبات، التي لا يمكن ان نراها لانها مجرد افكار، تدور في رأسه. وعليه فان صورة روعي هي جمع بين الواقع والخيال في آن واحد.

وهذا الجمع يكون بالتالي عملا فنيا فيه الكثير من المعاني اهمها، قصة ذلك المخلص الذي سوف يأتي على حمار ابيض ويخلص العالم من متاعبه واعيائه.

فهل يؤمن روعي بهذه القصة فيقول بأن الحمار ما زال حديث السن ولذا فان المخلص لن يأتينا بعد، او انه يسخر منها.

الازرق والحمار الازرق؟

روعي يصور بالاسود والابيض للتشديد على المشهد الدرامي.

وباضافة كلمتي ازرق وابيض، فانه يجعل الصورة ملونة بشكل ادراكي.. من جهة اخرى فان الكتابة بل الصورة الفوتوغرافية تبطل مزاياها الواقعية البحتة وتجعلها واقعا جديدا بحد ذاته، يعمل على الجانب الحسي والعقلي معا..



وغيره من المخاطر التي قد تأتي علينا بكارثة كبيرة.

ويرينا كيف ان حمار المخلص يضرب، وكيف انه مجرد كر هزيل وعادي!!

هل هذا هو شكل الخلاص الذي تنتظرونه وهل هناك صلة بين الفيلم

فالفنان في رأي روعي يجب ان يتخذ موقفا وان يعبر عن امور لا تكتفي بالواقع المجرد وانما تعكس فكرة ورسالة على السواء. فرسالتي اليوم تهاجم حكومة

النهب والاختلاس والتجهيل.

كما اتهم الفنانين بعدم التطرق هذه الامور، فلماذا هذا الصمت؟ فهناك انتفاضة وهناك ازمة بطالة وسكن وتعليم

انا لست مصورا وحسب، انما انا ناقد اجتماعي ومعارض للسياسة الاسرائيلية، في جميع مجالاتها وخاصة الفنية والتثقيفية.

كما اطالب الفنانين جميعا باليقظة والتعرف على العدو الحقيقي للمجتمع..

حتمية

●بقلم: اميمة رفيق جبارين●

ارتفعت الايدي..
تعالت القلوب..
تعالت الاصوات..
في الميادين والساحات
في الازقة والطرقات
تدفع مهر الحسناء من دم وثار
والى السماء يرتفع.. يرفرف شعار..
يا وطنا مقيما في دمي
اتوجك كل يوم..
اصنع لك من ضلوعي اكليل غار..
يا عشق الارض.. لو سألوك
ما السر فيك؟!
حتما جوابك سيكون
طوفان انتماء وقدسية
مصيري فيك.. اصرار وحتمية..
لو سألوك.. ستقول..
كوجود الطير فوق الفنن
لا كرامة لانسان
بغير ارض او وطن..!!

(ام الفحم)

يا وطن!

● عناد جابر ●

وطني!
صبرت على الدسائس والمحن
وبقيت حصن كرامة
وبقيت ركن شهامة
وبقيت عنوان البطولة، يا وطن!
وطني!
سلمت من الشوائب والعفن
وبقيت حضن طهارة،
وبقيت غصن نضارة
وبقيت زهرا ليس يُذبل، يا وطن!
وطني!
شمخت على الدُنا طول الزمن
وبقيت ذُخرا للورى،
وبقيت نورا في الذرى،
وبقيت نبعا للمفاخر، يا وطن!
وطني!
فداؤك أنفس، لم تُمتحن
لتكون رمزا للفداء
وتكون كيدا للعدى
وتصون عزّك بالحشاشة يا وطن!

(كفرياسيف)

كلمات للحياة

خير للانسان ان يموت شهيدا للحق، من ان يعيش عبدا للباطل..

هذا اليوم في التاريخ

٢٣ ايلول

١٩٨٢/٩/٢٢ ـ الاضراب الوطني للجماهير العربية في اسرائيل احتجاجا على مجزرة صبرا وشاتيلا، وانزال عسكري في الناصرة لقمع الاضراب.

بين المحرر والكتاب

● الى صاحب زجلية «ما كنت بحب يطول عمري» من حيفا: نشكرك على مشاعرك الوطنية الصادقة، وعلى المبادىء التي تطرحها في زجليتك المطولة كثيرا، لكني اظنك توافقني ان الشعر والزجل منه ـ ليس فقط في تصوير الواقع، ونقله كما هو مع بعض عبارات الحكم والوعظ، والا لما كان فرق بين الزجال واي انسان آخر، فكل واحد عند ذلك يمكنه التحدث عما يرى.

حبذا لو زودتنا بمواد نثرية، فعندئذ كما يظهر الكثير الكثير الذي يقال، ويمكن ان يفيد الاخرون منه. اعذرنا على عدم نشر القصيدة والى اللقاء مع مواد اخرى افضل.

● والى رفيق درب الشاعر راجح السلفيتي الراحل ـ سلفيت: قصيدتك في رثاء زميلك صالحة في معظمها، لكني اميل الى نشرها في ذكرى وفاة الشاعر السنوية، واظنك توافقني ونأمل ان تزودنا بما تجود به قريحتك، سواء ما ارتبط منه بمناسبة او لم يرتبط.

السيد كلاشينكوف

●العالم كله يعرف اسمه، ولكن وجهه من يعرفه؟!.. لا احد..

ها هو اذن السيد كلاشينكوف. مخترع «ك ـ ٤٧» اكثر البنادق استعمالا في العالم: السلاح المفضل لغالبية الجيوش النظامية وحركات التحرر الوطنية والجماعات الارهابية.. يعيش على المعاش، في فيللا بمدينة «توليانتي جراد»، ويبدو للوهلة الاولى انه شخص غير اجتماعي، ولكن هذا قناع حياته، فاصدقاؤه في مدينته لا حدود لهم وهو دائما مستعد ان يساعد باصلاح اي شيء من توصيلة كهربائية الى محرك جرار، لأن له كما يقولون اصابع ذهبية.

ولد ميخائيل تروفيموفتش كلاشينكوف في سنة ١٩٠٩ وقطعت الحرب تعليمه ليصبح جنديا ميكانيكيا بالمدرعات حيث لاحظ وهو في سن ٢٣ ـ ان الجنود عندما يقفزون من المدرعات في ساحات القتال، يعطلهم ثقل سلاحهم عن الاشتراك في المعارك مباشرة مما يسبب خسائر بينهم وفكر انهم في حاجة الى سلاح اخف وزنا واكثر تركيزا، بدقة رشاشة، ربما اقل قوة او دقة، ولكن لها فاعلية كاملة في المسافات القصيرة ولفتت اراؤه هذه نظر رؤسائه الذين ارسلوه الى اكاديمية المدفعية حيث صمم ونفذ بندقيته الجديدة في سنة ١٩٤٥.. ولكن البيروقراطية عطلت انتاجها الفوري بل انه قبض عليه بينما كان يحملها لانها سلاح غير مرخص، وسجن.. ولكنه سرعان ما خرج من السجن، وبدأ انتاج بندقيته على نطاق واسع، وانتشر استعمالها في الحرب، وبعدها.. وذاع صيتها في العالم كله (وقلدها الامريكيون ببندقيتهم «م ـ ١٦»).. واصبح اسم كلاشينكوف مألوفا حتى لدى الاطفال في فيتنام ولبنان وكوبا وانغولا.. الخ.

ولكن وجهه من يعرفه؟!.. لا احد.

(عن «الطلائع» المصرية ٩/١٩٠)

آتية أحمل الأمل

● بقلم: شادية شعابنة ●

كنت اراكم من بعيد..
يحيط بكم ضباب شاشة التلفاز
ويغلف اصواتكم صوت مذيع يؤدي عمله بأمانة.. واخلاص
حين يضيف
بعض الرتوش على صوركم
لتبدو.. اجمل!!
كنتم داخل النار وانا خارجها
داخل السجن
داخل الظلم
داخل الموت
داخل الحياة
وانا..
وانا بعيدة عنكم كل البعد
اما الان فأني اقترب منكم
اقترب من ناركم
ومن حياتكم
حياة فيها المستحيل
حياة
تستفيق وتشتعل وتموت وتعود لتحيا من جديد..
حياة طفلة..
حياة هرمة..
حياة ترتعش وتتحطم..
وتعود لتلملم اشلاء دمارها
لتعود من جديد.
ها انا اقترب منكم.. وكلي خوف ووجل.. حب وعطف..
امل.. وامل.. وامل..

(عكا)

«الانتهاكات الزراعية ومصادرة الاراضي في الضفة والقطاع»

● ارسلت الينا جمعية الدراسات العربية في القدس آخر نشرة لها، حملت العنوان المذكور، واصدرتها بمناسبة اقتراب انهاء الانتفاضة المباركة عامها الثالث..

وتشير النشرة الى تصاعد عمليات المصادرة وتزامنها مع هجرة اليهود السوفييت، حيث في شهر حزيران وحده تمت «مصادرة (٥٠٣٤٥) دونما من اراضي الضفة الغربية» فضلا عن تجريف واتلاف وحرق مئات الدونمات الاخرى. وقد بلغت «الخسائر الناجمة عن قلع الاشجار خلال نفس الشهر حوالي ٢ مليون دولار، ونفس الامر من الانتهاكات في شهر تموز.

وتتضمن النشرة جداول تفصيلية، بنوع الانتهاكات واماكن تنفيذها والتواريخ والحجج والذرائع التي تلجأ اليها سلطات الاحتلال في عدوانها على الاراضي الفلسطينية المحتلة».

غمزات!

- ● لا يتطلب النجاح البدء من القمة.
- ● لا ينجح الانسان دائما، لكنه ينجح اذا اراد.
- ● كل شخص يخلق في وحدته صحراء.
- ● ثمار حديقتك الخاصة، وافكارك الخاصة هي ضمانة الاستقرار.
- ● لا تجهد نفسك في تعليم احد اذا لم يطلب منك بنفسه.
- ● الحنان هو اثمن هدية تقدم للكهل.
- ● لا يمكن ان يكون ظريفا من يخاف ان يكون مضحكا.
- ● لا يغضب الناس من المهرجين.
- ● لا يموت الناس من الفرح.

موقف!

● قال الشاعر والمفكر الفارسي سعدي الشيرازي (١٢٠٢ ـ ١٢٩٢): لا يشبع عيني الغني الجشعتين سوى تراب القبر.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الروسي: من لا يعرف قيمة الكوبيك لا يساوي روبلا.

مع المشاهير!

● لان الفه انكسر، خلال الملاكمة، ست مرات غير جون ارفينغ عمله. واصبح وهو في الـ ٤٦ من العمر احد اشهر كتاب روايات الجيب في امريكا. ومن مؤلفاته المشهورة «فندق نيوهمشاير» و «عمل الشيطان» و «الهية الالهية».

لكن ارفينغ لم يطلق الملاكمة اطلاقا. اذ انه درب ابنه حتى اصبح ملاكما في الفريق القومي الامريكي للملاكمة.

بالملايين!

● يسقط فوق الاراضي الاوروبية، سنويا، حوالي عشرة ملايين طن من الرمال والغبار التي تسفها الرياح من الصحراء الكبرى في شمال افريقيا.

فخلال العواصف الرملية ترتفع سحب الغبار حتى ١٢ كم فوق الارض. وتسحبها الرياح نحو الشمال. ووصلت الرمال الصحراوية حتى جزر الكناري.

خراميش القط!

● ان خراميش القطط مؤلمة ولا تلتئم بسرعة. ولقد درس العلماء الهولنديون هذه الظاهرة واسبابها. وثبت لهم ان مخالب القطط تحتوي على بكتيريا غير مضرة بالحيوان، لكنها تسبب للانسان الكثير من المتاعب.

الشعر والصحة!

● يؤكد عالم نفس انكليزي على ان افضل اسلوب لتحسين الوضع الصحي لدى النساء هو صباغة الشعر.

وتوصل العالم الى ان النساء اللاتي يصبغن شعرهن ينخفض ضغط دمهن بنسبة ٥٪ ، ويتمتعن بنشاط طبيعي للقلب.

ليس للوجه الكشر!

● سأل المعلم الامريكي تلميذه:
ـ ماذا تسمي المخلوقات التي تستطيع العيش في الماء وعلى اليابسة؟
ـ بحارة.

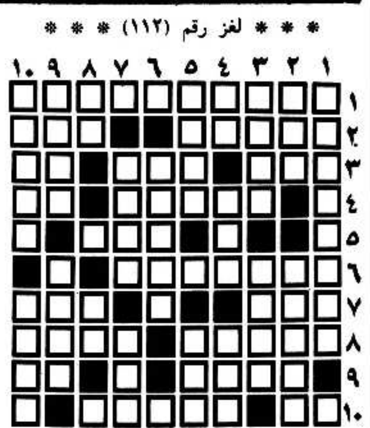
• • •

● اذا صح القول: افكر، اذن انا موجود! فلماذا لم يغب هذا الزميل؟

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١١٢) * * *



● اعداد: وفيقة وشفيقة محمود خربوش ـ عرابة ●

افقيا:

١ ـ اغنية فيروزية
٢ ـ عتاب ـ عكس وقع
٣ ـ يعبر ـ امتلأ (معكوسة) ـ اخطأ
٤ ـ وسيلة اضاءة ـ ندى (معكوسة)
٥ ـ مقود
٦ ـ سيدة الغناء العربي
٧ ـ جزء قليل ـ حشرات (معكوسة)
٨ ـ اعادة ـ شريان في الجسم
٩ ـ من الانبياء ـ ضد برد
١٠ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ مجموعة قوانين

عموديا:

١ ـ مطربة اجنبية
٢ ـ راية ـ قطعة ارض مستغلة
٣ ـ الاسم الاول لوزير عربي ـ منسوب الى احد الشعوب
٤ ـ اغف ـ ابن ـ يغلق
٥ ـ اسم مدينة اسيوية (معكوسة) ـ وطيء
٦ ـ يسبب المرض
٧ ـ يحمل السلاح (معكوسة) ـ من اسماء الاسد (معكوسة)
٨ ـ متشابهان ـ خاصتي
٩ ـ اعطى بكثرة ـ يلهو
١٠ ـ مدينة روسية ـ طائر بحري

* * * حل لغز رقم (١١١) * * *

كلمة السر: كانت
(انا وانت ظلمنا الحب)

على الشاشة الصغيرة

● الاحد: ٩٠/٩/٢٣ ●

- ١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨,٣٢ ـ مع النجوم
- ١٨,٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
- ١٩,٠٠ ـ الفيلم الوثائقي: «المنافسة التكنولوجية العالمية»
- ١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠,٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠,٠٢ ـ المسابقة العلمية (توازي الادمغة)
- ٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١,٤٠ ـ الحلقة (١٨٧) من «سلالة»
- ٢٢,٣٠ ـ مشاهد من الافلام
- ٢٢,٤٥ ـ «المحلقون بقرون» ـ الوصية المفروضة
- ٢٣,٠٥ ـ برنامج «كدف» الليل»
- ٢٣,٥٥ ـ الاخبار (بالعبرية)
- ٠٠,١٠ ـ الهدف الاول ـ برنامج رياضي
- ٠٠,٢٥ ـ برنامج موسيقى الجاز
- ٠٠,٥٠ ـ نهاية الارسال

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

استنكار عام في نابلس للاعتداء الآثم على طبيب الاطفال نهاد المصري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكر المواطنون ومختلف الهيئات والتيارات الشعبية والوطنية في نابلس حادث الاعتداء الآثم الذي تعرض له طبيب الاطفال المعروف نهاد المصري (٥٠ عاما) وهو عضو مجلس امناء جامعة النجاح الوطنية حيث هاجمه اربعة شبان صباح امس داخل عيادته واصابوه بجرح في يده ورضوض في انحاء جسمه.

واصدرت المؤسسات الوطنية في المدينة بيانا خاصا شجبت فيه الاعتداء المذكور واي شكل من اشكال العدوان تحت اي عنوان او لافتة» واهاب بالمواطنين لتعزيز وحدتهم ووعيهم «لان الشيطان وادواته لا يكفون عن محاولتهم لاشعال النار كي تحرق الجميع».

هذا وسارعت الاذاعة الاسرائيلية الى «الاشارة» (!) الى ان الحادث قد يعود الى الخلافات الحاصلة بين حركتي «فتح» و«حماس» والقول بان الدكتور المصري «مقرب من حركة حماس».

على صعيد آخر فقد ربط المواطنون والمراقبون في نابلس وخارجها بين هذا الاعتداء والاصداء الايجابية وجو الارتياح والقبول الذي لقيه الاتفاق المشترك بين حركتي «حماس» و«فتح» بازالة وحل الاشكالات التي كانت قائمة. وقد نشرت «الاتحاد» مضمون الاتفاق في عددها يوم الخميس الفائت.

عائلة معتقل من بيت دجن تطالب بالسماح لها بزيارة ابنها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت عائلة المعتقل الامني ناصر يوسف محمود ابو جيش (٢٤ عاماً) الهيئات والمؤسسات الحقوقية والانسانية التدخل لدى السلطات من اجل تمكينها من زيارة ابنها الذي اعتقل قبل شهرين. وافادت مصادر العائلة في قرية بيت دجن ان مندوب الصليب الاحمر زار ناصر في السجن مرة واحدة فقط خلال فترة الاعتقال ومع ذلك، كما قالت المصادر، لم تتمكن العائلة من الاطمئنان بشكل معقول على اوضاع ناصر الصحية.

بدعوة من اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية:

وفد طبي سوفييتي رفيع المستوى ينفذ برنامجاً طبياً واسعاً

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل الوفد الطبي السوفييتي، رفيع المستوى، الذي وصل الى البلاد منذ بداية شهر اب جولاته الطبية، وذلك بدعوة من اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية والذي ينظم عمله في مختلف المناطق.

ويضم الوفد كلا من البروفيسور ديمتري غوليكوف، الاستاذ المدرس في كلية طب الاسنان بمدينة كالينين والمختص بجراحة الفك والوجه، والبروفيسور فلاديمير غوليشيف المدرس بكلية الطب والمختص في امراض العيون.

وقد قام الوفد حتى الان بمعالجة المرضى في مناطق جنين وطولكرم وقلقيلية ونابلس وقطاع غزة وبيت ساحور ورام الله. كما قام جراح الاسنان والوجه باجراء عشرات العمليات الجراحية لحالات معقدة في مستشفى المطلع وفي عدد من العيادات، قام خلالها بتدريب عدد من الاطباء المحليين على اجراء بعض الجراحات المتنوعة، كما القى محاضرات طبية حول الاصابات وكسور الفك في نقابة اطباء الاسنان وفي مراكز الاغاثة الطبية.

هذا وسيقوم الوفد باستقبال المراجعين في منطقة القدس من خلال لجان الاغاثة الطبية ابتداء من الرابع والعشرين من الشهر الحالي، وستقوم لجان الاغاثة بتنسيق مواعيد المراجعين بشكل مسبق. وعلم مراسلنا، ان نشاط الوفد الطبي قد لقي تقديراً عالياً من الوسط الطبي ومن المرضى العديدين الذين تم علاجهم، وان المرضى الراغبين بمراجعة الاطباء المذكورين يستطيعون تحديد مواعيد من خلال الاتصال بالاغاثة الطبية.

هذا ويعكف الاتحاد حاليا على التحضير لقدوم وفد طبي متخصص في الامراض الجلدية من فرنسا، وسيتم الاعلان عن موعد قدومه لاحقاً.

بحجة «التخلف عن دفع فاتورة نفطية»!!

السعودية توقف ضخ النفط الى الاردن!

● وزير الطاقة الاردني: الملك فهد كان اعفى الاردن من قيمة الفاتورة ● تكتم في السعودية! ● مصدر دبلوماسي عربي: السعودية انزعجت من عقد مؤتمر القوى الشعبية العربية في عمان ●

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ أكد وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني، ثابت الطاهر، امس (السبت) للصحفيين، ان العربية السعودية اوقفت في التاسع عشر من الشهر الجاري ضخ النفط الى الاردن بسبب التخلف عن دفع فاتورة نفطية!

واوضح الوزير ان توقف شركة «التابلاين» السعودية عن ضخ النفط بدأ اعتبارا من منتصف ليلة الاربعاء الماضي.

واوضح ان الحكومة الاردنية «تسلمت كتابا من شركة التابلاين يتضمن مطالبة الشركة للحكومة بدفع مبلغ ٤٦ مليون دولار منها اربعون مليون دولار ثمنا لكميات النفط الخام التي كانت قد سلمت الى الاردن خلال عام ١٩٨٥ وستة ملايين قيمة النفط الخام الذي زود به الاردن خلال شهر حزيران من هذا العام».

ولم يكشف الوزير عن تاريخ تسلم هذا الكتاب الا ان مصدرا مأذونا له اكد لوكالة الصحافة الفرنسية انها تسلمته في الخامس عشر من ايلول وانه يعطي مهلة اربعة ايام قبل وقف الضخ.

واوضح الطاهر ان الحكومة الاردنية ارسلت جوابا للشركة «ابلغتها فيه انه بالنسبة لمبلغ الـ ٤٠ مليون دولار فقد كان الملك فهد اصدر امره باعفاء الاردن من هذا المبلغ. اما بالنسبة الى مبلغ الستة ملايين دولار فقد صدرت التعليمات من وزير المالية بتحويل المبلغ لصالح شركة التابلاين فورا».

وتابع الوزير الاردني ان شركة «التابلاين» ارسلت مجددا في الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحلي رسالة جاء فيها «بالنظر الى تخلف الحكومة الاردنية عن دفع المبلغ المطلوب منها بالكامل حتى هذا التاريخ فانه يؤسف الشركة ابلاغ الحكومة الاردنية انها قررت وقف ضخ النفط من خط «التابلاين» اعتبارا من منتصف تلك الليلة اي بعد ست ساعات فقط من تسلم رسالتها». واضاف الطاهر انه «تم بالفعل وقف ضخ النفط منذ تلك الساعة».

واعتبر الطاهر ان «وقف ضخ النفط بهذا الشكل يعتبر مخالفا للاتفاقية القائمة بين الحكومة وشركة «التابلاين» اذ تنص الاتفاقية على انه في حالة تأخر الحكومة عن دفع المبالغ المطلوبة منها تحتسب فوائد عليها بنسب محددة في الاتفاقية».

واوضح ان الحكومة الاردنية «كانت» تقوم بدفع جميع التكاليف والنفقات المباشرة وغير المباشرة التي تتحملها «التابلاين» في تشغيل خط الانابيب لغرض تزويد الاردن بالنفط الخام».

واشار اخيرا الى انه كان قد «تم الاتفاق مع شركة التابلاين على ان تزود الاردن خلال ايلول الحالي بمليون برميل من النفط الخام كانت تصلنا بمعدل ٣٥ الف برميل يومياً».

وعلم من مصادر مأذون لها ان عمان اوصت، على ١،٥ مليون برميل لشهر تشرين الاول لكي تكون اقل ارتباطا بالنفط العراقي الذي كان يؤمن حتى مطلع العام الحالي تسعين بالمئة من حاجات الاردن بينما لم يعد يمثل منذ ايلول الحالي سوى اربعين بالمئة من استهلاكه.

من جهة ثانية قال نائب وزير النفط السعودي، عبد العزيز شنيبر، صباح امس، ان «لا علم له» بقرار من وزارته يوقف ضخ النفط الى الاردن.

وفي اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية من المنامة اوضح المسؤول السعودي ان وزير النفط هشام ناظر، وحده، يمكن ان يكون على اطلاع على مثل هذا القرار.

ولم يكن بالامكان الاتصال بالوزير السعودي، صباح امس، لانه كان على الطريق بين جدة والرياض، حسب مكتبه الذي اتصلت به وكالة الصحافة الفرنسية!

ومن المعلوم ان اقتصاد الاردن على شفا الانهيار، بسبب ازمة الخليج. ويرى المراقبون ان احد الخيارات المطروحة امام الحكومة الاردنية للخروج من هذا المأزق، هو التوجه الى العراق لتزويده بالنفط تعويضا عن النفط السعودي.

وقال مسؤول اردني رفيع لوكالة الصحافة الفرنسية، رفض الكشف عن اسمه، ان السعودية «باتخاذها هذا القرار يبدو انها ترغمنا على استيراد نفطنا من العراق في حين كنا نبحث عن حلول اخرى».

واضاف هذا المسؤول انه «لكي يحترم فرض الحظر على العراق الذي يزودنا بسعر تفضيلي بـ ١٦،٤ دولارا للبرميل (مقابل ٣١ في السوق الدولية) فان الاردن اتجه الى السعودية لتزويده بالنفط. ان وارداتنا من النفط العراقي انخفضت في فترة اولى من ٩٠ بالمئة الى ٤٠ بالمئة من حاجاتنا وكنا نأمل في عدم اللجوء مجددا الى بغداد». ورأى ان قرار الرياض «لا يترك الكثير من الخيارات امام الاردن».

وقال مصدر دبلوماسي عربي في عمان ان السعودية انزعجت من عقد مؤتمر القوى الشعبية العربية في العاصمة الاردنية والتصريحات التي ادلى بها، بشكل خاص، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش الذي دعا من عمان شعوب الدول العربية التي اعطت غطاء لوجود القوى الاجنبية في الخليج الى الاطاحة بزعمائهم في حال وقوع مواجهة مسلحة.

وترى الاوساط السياسية في عمان ان هذا العقاب الذي تلا اجراءات تضييق عدة اتخذتها الرياض بحق الاردنيين في السعودية، يعبر عن غضب السعوديين من الاردن، حيث يؤيد الرأي العام الشعبي موقف العراق.

وعدا وقف ضخ النفط فان السعودية اتخذت، منذ بداية الازمة، اجراءات للحد من التبادل التجاري مع الاردن من خلال فرض قيود على وارداته والحد بقوة من نشاطات قطاع النقل الاردني.

من جهة اخرى، وحسب شهادات جمعتها وكالة الصحافة الفرنسية، فان هذه القيود تترافق مع اجراءات طرد وتضييق بحق المسافرين والمقيمين الاردنيين في المملكة السعودية الذين يقدر عددهم بـ ٣٠٠ الف.

● اكتشاف حقل جديد للغاز في الاردن ●

وأعلن وزير الطاقة الاردني، ثابت الطاهر، امس، عن اكتشاف حقل جديد للغاز في منطقة ريشا على بعد ١٥٠ كيلومترا شرق عمان.

واوضح الطاهر في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان «الطاقة الانتاجية للبئر الذي حفر مؤخرا تبلغ ١٨ مليون قدم مكعب يومياً».

واضاف الطاهر ان «الوزارة تنوي اثر هذا الاكتشاف بناء مولدين جديدين للكهرباء يعملان على الغاز». واضاف ان ١٥ بالمئة من حاجة الاردن من الكهرباء يؤمنها الغاز.



● رجال الاطفاء يخمدون النيران التي اشتعلت في سيارة اسرائيلية في «باب العامود» في القدس المحتلة (يوم ٩٠/٩/١٩). (تصوير: «ستايل» ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية:

العراق يمتلك قنبلة تحدث صدمة قوية جدا لدى انفجارها وغازات مركزة تخترق الاقنعة الواقية

● فرنسا باعت العراق اسلحة باكثر من خمسة مليارات دولار ●

● بون ـ اكدت مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية في عددها الذي يصدر غدا (الاثنين)، ان فرنسا وشركات فرنسية باعت بصورة شرعية العراق باكثر من خمسة مليارات دولار من الاسلحة والاورانيوم المغنى، في السنوات العشر الماضية، اضافة الى مصنع لانتاج غاز القتال دون اذن حكومي.

وحسب المجلة، التي استندت الى «لائحة وضعتها الاستخبارات» فان ١٧ شركة تسليح فرنسية «بينها عدد كبير من الشركات العامة» عقدت صفقات البيع بالاتفاق مع حكومة باريس.

ومنذ نهاية السبعينات سلمت فرنسا العراق «مئات الطائرات والمروحيات المقاتلة واكثر من اربعة الاف صاروخ جو ـ ارض وحوالي ثلاثة الاف صاروخ واكثر من ٥٠٠ مدرعة وعددا كبيرا من مختلف انواع المدرعات».

واعتبرت المجلة ان قيام شركة «تكنيكاتوم» الفرنسية بتسليم ١٤٠ شحنة من الاورانيوم المغنى الى البرنامج النووي العراقي يعتبر امرا «مقلقا جداء».

واكثر من ذلك فان شركة «بروتيك» انشأت، من دون اذن الحكومة الفرنسية، مصنعا كيميائيا في سامراء (شمال غرب بغداد» الذي اصبح مركزا لصنع الاسلحة في العراق.

وأكدت مجلة «دير شبيغل»، ايضا، ان العراق يمتلك، بفضل المانيا الغربية، قنبلة تحدث صدمة قوية جدا عند انفجارها وغازات مركزة من نوع «في-إكس» يمكنها خرق الاقنعة الواقية من الغاز.

وقامت الحكومة العراقية بتطوير هذه القنبلة بواسطة شركة «ميسرشميدت برلكو بلوهم (أم-بي-بي)»، الالمانية الغربية التي تشارك بنسبة ٥٠ بالمئة في مجموعة «اوروميسيل» الفرنسية ـ الالمانية.

وزودت شركة «ام-بي-بي» بغداد بحوالي عشرة الاف صاروخ وقواعد للصواريخ من طراز «ميلان» و«هوت» من دون اذن الحكومة الالمانية الغربية اضافة الى الف و(٥٠) صاروخا مضادا للطائرات من صنع المالي فرنسي من طراز «رولان»، وتعتبر الشركة المزودة الرئيسية للعراق بالمروحيات.

من جهة اخرى حذرت الاستخبارات الالمانية الغربية القوات الامريكية والبريطانية من ان العراق يصنع غاز «في-إكس» الشديد التركيز. واضافت المجلة ان هذه القوات بدأت باستبدال مصافي اقنعتها الواقية من الغاز لتدارك احتمال وقوع هجوم بالاسلحة الكيميائية.

ويصنع هذا الغاز في ثلاث منشآت بنيت بمساعدة شركات المانية غربية.

في ظل الحصار العسكري والزعيق

● تتمة من ص ١ ●

الشبان من سكان البريج.

هذا واصيب جندي بجراح في طولكرم طعنته صبية كما اصيب جنديان اخران بحجارة شبان نابلس التي انسد اهلها في البلدة القديمة «كميناء نصبه الجنود فجراً في منزل عائلة بدوي قبالة ساحة النصر مما اثار حنق وغضب الجنود. وكان الجنود داهموا الليلة قبل الماضية مستشفى «الاتحاد» واعتقلوا الجريح الشاب خالد احمد الحجي (١٨ عاماً) الذي اصيب جراء انفجار جسم مشبوه في يده ووجهه في منزله في حارة «اكشيكة» في نابلس.

واضرمت النيران فجر امس في مكاتب «وزارة الداخلية» في شارع نابلس في القدس المحتلة. وقالت مصادر الشرطة والاطفائية ان الحادث متعمد وان النيران تسببت بأضرار جسيمة في المبنى. واضرمت النيران ايضا في سيارة اسرائيلية في باب العامود فيما شنت قوات الشرطة و«حرس الحدود» حملة مداهمة واسعة النطاق في مخيم شعفاط يوم امس الاول.

وانزلت طائرة مروحية جنوداً في قريتي قراوة بني زيد وكفر عين فجر امس وجرت مداهمات عسكرية لقرى اخرى في منطقة رام الله مثل بيت لقيا. وفي هذه القرى وقعت مصادمات بين الجنود والاهالي اسفر بعضها عن اصابات كان بينها انتصار علي موسى (٢٧ عاماً) التي اصيبت بثلاثة عيارات في بطنها وكتفها ووجهها فيما اعتقل عشرات الشبان واحتجزت بطاقات هوية آخرين. وكانت مظاهر رشق الحجارة والزجاجات الفارغة جرت، في رام الله وبيتللو وغيرها من المنطقة نفسها.

وسجلت صدامات ومظاهر احتجاج وقعت في احياء مختلفة من جنين وغزة وفي سوق الاخيرة (فراس) اعتقل شابان اثر صدامات هناك.

* طعن جندي في طولكرم*

وطعنت الصبية رنا ابو كشك (١٧ عاماً) قبل ظهر امس احد جنود الاحتلال وسط طولكرم فاصابته بجراح وصفتها الاذاعة الاسرائيلية بانها «طفيفة». ولم يكتف الجنود باعتقال الصبية بل فرضوا نظام حظر التجول على المنطقة واجبروا التجار على اغلاق محالهم واخذوا في شن حملة تفتيش وتنكيل في المدينة. وكانت طولكرم وبعض مناطقها شهدت مصادمات مختلفة بين الجنود والاهالي.

* واغلاق متاجر نابلس*

واجبرت قوات الجيش في نابلس اصحاب المتاجر على اغلاق محالهم في الدوار وفي شوارع حطين وفيصل وفلسطين وغيرها. وانتشر الجنود بكثافة في مركز المدينة واخذوا في التنكيل بالمواطنين وبخاصة الشبان منهم. وكان عدد كبير من الجنود قد داهم البلدة القديمة في ساعات الفجر (امس) ومنعوا، في ساعات الصباح السيارات من التوقف في منطقة الدوار.

وقطع «مجهولون» نحو (٥٠) شجرة زيتون مثمرة في اراضي قرية قراوة بني حسان تعود الى احمد سعيد مرعي.

وفي قرية الزاوية شن جنود الاحتلال

في المخيم بالحجارة من قبل الشبان.

واعتقلت القوات يوم الجمعة (٨) شبان من قرية العيسوية بعد اقتحام القرية.

من ناحية ثانية اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية اثناء توقفها في شارع الحريري في القدس المحتلة.

واعلنت قوات الاحتلال مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة يوم الجمعة. وجرت مواجهات متفرقة في أنحاء مختلفة من المدينة وفي مخيم الفارعة رشق الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة.

من جهة اخرى ادخل الى مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس (٤) مواطنين من بلدة سلفيت بعد اصابتهم بجروح في اعقاب مواجهات وقعت في البلدة.

وجرت اعمال احتجاج مختلفة في مدن جنين وطولكرم وقلقيلية ومناطقها رشق خلالها الشبان الدوريات العسكرية والسيارات الاستيطانية بالحجارة حيث اصيب الشاب ماجد رضا ابو السعيد (١٨) عاماً من قرية فقوعة بعيار ناري في اليد وتم نقله الى المستشفى لتلقي العلاج. واصيب (٦) مواطنين في بلدة يعبد بأعيرة معدنية خلال الاشتباكات العنيفة التي شهدتها البلدة. وداهمت قوات الاحتلال قرى دير الغصون وطورة الغربية ومسلية والسيلة الحارثية حيث جرت مواجهات بين الشبان والجنود. كما داهمت قوات الاحتلال عدداً من قرى رام الله مثل بير زيت ودير جرير وبيتين وبيت عنان وبيت سوريك والطيبة وكفرمالك ومخيمي الجلزون والامعري حيث جرت مواجهات بين الشبان والجنود الذين اجبروا الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية بعد مداهمة منازلهم.

وفي مدينة الخليل اغلقت قوات الاحتلال المحلات التجارية في أسواق الحسبة والسهلة والخضار القديم بحجة رجم الحجارة على جنود الاحتلال من المنطقة، وشهدت بلدتا حلحول وبني نعيم صدامات ومواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال. واغلقت قوات الاحتلال الطريق المؤدي الى سوق الخضار في مدينة بيت لحم.

من ناحية اخرى اجهضت ست مواطنات حملهن جراء استنشاق الغاز الذي تواصل قوات الاحتلال استعماله بكثافة ملحوظة، وهن سهام عيسى حجمي (٣٥) عاماً من حي الزيتون في غزة وفريدة الكردي (٣٢) عاماً من مخيم جباليا ورلى رفيق زبدية (٢٥) عاماً من حي الشجاعية في غزة والمازة ظنبور (٢٠) عاماً من قرية بيت لاهيا وعائشة محمد رمضان (٢٦) عاماً من مخيم النصيرات وطريفة جبريل حمادة (٢٥) عاماً من حي التفاح.

وخلال الصدامات التي شهدها مخيم خانيونس اصيب الطفل ثائر ايوب ابو الشيخ (١٥) عاماً بعيار معدني بالصدر واصيب الشاب محمد ابو حسنين (٢٢) عاماً بعيار ناري بالفخذ خلال الصدامات التي شهدها مخيم المغازي.

وقامت قوات الاحتلال بمداهمة مستشفى الاهلي الليلة قبل الماضية واعتقلت المصاب وداهمت منزله وصادرت بطاقتي هوية والده واخيه للتدقيق في صحة الاسم المعطى في المستشفى للمصاب.

وخلال الاشتباكات التي شهدها مخيم جباليا اعتدى الجنود على المواطنين بالضرب المبرح مما اسفر عن اصابة المواطنة امنة سرحان (٣٠) عاماً بكسر بالذراع والشاب محمد زقوت (٣٦) عاماً بجروح في الرأس جراء ضربه باعقاب البنادق. واعتقلت قوات الاحتلال اربعة شبان من مخيم جباليا من بلوكات (٤) و(٥).

وفرضت سلطات الاحتلال صباح الجمعة حظر التجول على ميدان فلسطين وشارع عمر المختار وشارع بغداد في حي الشجاعية وقامت باغلاق مداخل الشوارع الرئيسية بالحواجز الحجرية الضخمة.

واقتحمت مجموعة من الجنود مخيم شعفاط (القدس) وقاموا بالاعتداء على المواطنين بالضرب دون أية اسباب تذكر. وحضرت تعزيزات كبيرة من جنود الاحتلال ومعهم عدد من الكلاب وقاموا بالتجول في شوارع وازقة المخيم وقاموا باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة والاعيرة النارية والمطاطية واشتبكوا مع الشبان الامر الذي اسفر عن اصابة (١٨) مواطناً باصابات متوسطة جراء الضرب نقلوا الى المستشفيات لتلقي العلاج بينهم الفتى اشرف صبحي محيي الدين (١٥) عاماً والذي ضربه الجنود برافعة سيارة على رأسه وتفيد مصادر طبية بأن اصابته خطيرة والشاب سامي عبد النبي خليل (٣٠) عاماً اصيب بكسر في رجله وجروح في رأسه جراء الضرب المبرح. والمواطن جبريل محمد ابو صفا (٣٥) عاماً اصيب بجروح في رأسه. واعتقلت القوات (٢٤) شخصاً من المخيم ويفيد الاهالي بان قوات الاحتلال منعتهم من الوصول الى عيادة المخيم لنقل المصابين ولم تسمح لسيارات الصليب الاحمر والاسعاف والتابعة لوكالة الغوث بدخول المخيم طوال ساعتين ونصف اثر وقوع المصادمات.

هذا بالاضافة الى ان الاقتحام المذكور كان من اشرس الاقتحامات واكثرها بربرية منذ انطلاق الانتفاضة.

واشار راديو اسرائيل يوم الجمعة الى ان الاقتحام جاء في اعقاب رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة في الشارع الموصل الى مستوطنة «بسغات زئيف» ومهاجمة نقطة المراقبة العسكرية

وبخاصة افراد نقطة المراقبة المقامة على سطح منزل المواطن احمد محمد علي حملة تنكيل واستفزاز واسعة ضد الاهالي وبخاصة طلبة المدارس وذلك باطلاق عشرات قنابل الغاز المسيلة للدموع وكذلك باطلاق الشتائم البذيئة نحو النساء اضافة الى الاعتداء بالضرب على بعض الشبان. وكانت قرية عيتبوس شهدت مصادمات متفرقة. اما في بلدة سلفيت، التي شهدت على مدار الليالي الاربعة الفائتة صدامات ومظاهر احتجاج كان الجنود في اعقابها هم الذين يتسحبون حسبما افادت مصادر البلدة، فقد تمكن الجنود من اعتقال ستة شبان كانوا في زيارة تضامنية مع شاب تعرض نهاراً للضرب المبرح. وقد تدفق الاهالي الى ساحة البلدة وقبالة مقر «الادارة المدنية» حيث تظاهروا مطالبين بالافراج عن الشبان وقد تم لهم ذلك لكن الجنود احتجزوا بطاقات هوياتهم كما اشبعوا اثنين بالضرب المبرح. وكان الفتى ابراهيم اسماعيل سليم (١٣ عاماً) قد ادخل الى المستشفى جراء اصابته بشظية في ركبته اليسرى.

* مناطق اخرى*

ووقعت مظاهر احتجاج اخرى واعمال اخرى ايضاً في العديد من المواقع حيث استمر اغلاق ساحة الحرم الابراهيمي في الخليل وحوصرت معظم مدارس قلقيلية من قبل قوات الجيش. وصدمت سيارة جيب عسكرية في الخليل سيارة محلية وحطمت مقدمتها.

وكانت عدة وسائط نقل عسكرية رشقت بالحجارة في العديد من المواقع.

● احداث الجمعة ●

واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول المشدد على مخيم البريج وقامت باعتقال مئات الشبان وصعدت حملتها القمعية ضد الاهالي مما اسفر عن اصابة العشرات من المواطنين جراء الضرب المبرح.

وافاد عدد من الصحفيين بأنهم سمعوا صراخ المواطنين عبر الهواتف جراء تعرضهم للضرب من قبل مجموعات من جنود فرقة «غفعاتي» التي احضرت ومجموعات من فرقة المظليين من ذوي «القبعات الحمراء» خصيصاً لتنفيذ عملية قمع وحشية ضد الاهالي. ونفذت هذه الحملة القمعية خلال عمليات التحقيقات التي اشرف عليها قائد المنطقة الجنوبية وقائد قوات الجيش في القطاع.

ومنع ممثلو الصليب الاحمر وموظفو وكالة الغوث من دخول المخيم بموجب الاجراءات الصارمة التي يتخذها الجيش. كما منع طبيب عيادة الوكالة في المخيم من مزاولة عمله ومنعت سيارات الاسعاف من التجول في المخيم لنقل اي مصاب كما منع دخول المياه التي تزودها الوكالة للمخيم بواسطة سيارة نقل.

واعلنت سلطات الاحتلال عن قطاع غزة منطقة عسكرية مغلقة منذ مساء يوم الخميس الفائت والغت الحواجز العسكرية في جميع انحاء القطاع واعتقلت اي مواطن يقطن في مخيم البريج. وفي اطار هذه الحملة داهم الجنود عدداً من المنازل في مدينة غزة واعتقلوا عشرات المواطنين من سكان مخيم البريج.

ولم تتوفر معلومات اضافية عما يجري في المخيم حتى الان بسبب حظر التجول المشدد المفروض عليه.

يعد التوقيع على قانون التعديلات

● تتمة من ص ١ ●

الدستورية، الذي جرى في مقر الرئيس الهراوي المؤقت في بيروت الغربية، رئيس مجلس النواب، حسين الحسيني ورئيس الحكومة، سليم الحص.

بالمقابل دعا انصار المتمرد ميشيل عون، امس (السبت)، الى تشكيل «تجمع وطني من اجل لبنان» واعلنوا برنامجهم السياسي.

وفي مهرجان ضم مئات الاشخاص في المنطقة الشرقية من بيروت دعا بيار رفول وهو رئيس «المكتب المركزي للتنسيق الوطني» (يضم انصار عون) «كل اللبنانيين الذين يريدون اعادة توحيد وبناء بلادهم الى الانضمام الى هذا التجمع».

وقال رفول الذي قدم برنامج المكتب «اننا نمثل التيار السياسي للعماد عون لانه يجسد امال اللبنانيين»!! وطالب البرنامج بـ «لبنان موحد وحر وذي سيادة» ورفض فكرة «لبنان مسيحي او مسلم» كما دعا الى «دولة حديثة وعادلة تضمن حريات المواطنين وخاصة حرية المعتقد»!!

كما اعلن عن تأييده لـ «العلاقات الاخوية مع سوريا التي ترتكز على التعاون والتشاور في اطار استقلال وسيادة كل من الجانبين».

وقال المراقبون في بيروت انها الخطوة الاولى باتجاه تأسيس تنظيم سياسي على يد عون الذي يرئس، منذ عام، «حكومة» من العسكريين ويرفض الاعتراف بالرئيس الياس الهراوي. وكان الهراوي هدد بوضع حد لتمرد عون بالقوة. الا ان مصادر مطلعة ذكرت انه تم تشجيع عون على تشكيل حزب سياسي والمشاركة في حكومة موسعة.

وكان عون اعلن، في تصريحات نقلتها الصحف اللبنانية، امس، ان «الجمهورية الثانية» في لبنان التي اعلن قيامها الرئيس الياس الهراوي «ولدت ميتة».

وقال عون ان «الجمهورية الاولى ماتت ودفنوها والثانية ولدت ميتة اما الثالثة فهي التي ستحكم». ووصف التعديلات الدستورية التي اقرها الرئيس الهراوي بأنها «عمل مطعون به».

مع الاحداث

«المؤتمر الدولي يفتح الطريق لاعادة العلاقات مع اسرائيل»

● يفغيني بريماكوف ●

● اعلن البروفسور يفغيني بريماكوف عضو مجلس الرئاسة في الاتحاد السوفييتي والمستشار السياسي للرئيس غورباتشوف ان «عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط يفتح الطريق امام اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل».

وقال بريماكوف الذي كان يتحدث امام اعضاء مجلس ادارة وكالة «اسوشيتدبرس» الامريكية ان الشرق الاوسط بحاجة ماسة لا تحتمل التأجيل للسلام في الشرق الاوسط.

وقال ان ازمة الخليج ملتهبة جداً ويجب حلها حلاً سلمياً عاجلاً قبل ان تتطور تطوراً خطيراً. ومع هذا اضاف انه يستبعد جداً ان يوافق الاتحاد السوفييتي، مستقبلاً، ايضاً، على ارسال قواته الى منطقة الخليج والسعودية كما طلب ذلك وزير خارجية السعودية، سعود الفيصل، في زيارته الاخيرة لموسكو.

واضاف بريماكوف، وهو اكبر مسؤول سوفييتي اختصاصي بالشؤون العربية، ان المشكلة الفلسطينية تظل هي المشكلة الكبرى والاساسية في المنطقة وتتطلب حلاً عادلاً.

وتقول وكالات الانباء ان بريماكوف اراد التأكيد على فكرة المؤتمر الدولي، مقابل الرفض الاسرائيلي الفعلي والموقف الامريكي الفاتر جداً تجاه الفكرة.

واشارت وكالات الانباء الى ان صيغة تصريحات بريماكوف تدل على ما يبدو على عدم التغيير رسمياً في الموقف السياسي وهو الربط بين اعادة العلاقات مع اسرائيل وعقد المؤتمر الدولي وتحقيق السلام.

وقالت وكالات الانباء ان الزعامة السوفييتية قصدت فعلاً تأكيد ذلك بعد ردود الفعل الغاضبة والانتقادية فلسطينياً وعربياً، على زيارة الوزير ارئيل شارون وفيما بعد زيارة الوزيرين يتسحاق موداعي ويوفال نئمان لموسكو والانطباع العالمي بان القيادة السوفييتية «تبالغ في التهافت على اظهار الود تجاه اسرائيل، مع ان اسرائيل لم تغير خطها الى الاحسن، بل تزداد تطرفاً» ـ على حد تعبير وكالة الصحافة الفرنسية.

وارتباطا بهذا قالت وكالة الصحافة الفرنسية في تحقيق سياسي «ان هنالك انطباعاً قوياً بانتهاء المنافسة بين الشرق والغرب في الشرق الاوسط، ولم يعد الحضور السوفييتي في المنطقة يلقى معارضة من الولايات المتحدة واسرائيل والدول العربية «المعتدلة».

وتقول الوكالة ان علاقات الاتحاد السوفييتي الطيبة والواسعة جداً مع الدول العربية وايران وتطويره لحواره مع اسرائيل واقامة العلاقات السوفييتية ـ السعودية وعلاقاته القوية جداً مع م.ت.ف ـ كل هذا يحاول الاتحاد السوفييتي ان يوظفه لحل النزاع، لا من خلال «المواجهة العدائية» مع العرب، بل من خلال البحث عن صيغة تعاون بين موسكو وواشنطن لحل النزاع.

بوش يوافق على بث رسالة صدام حسين الى الشعب الامريكي

● واشنطن ـ الوكالات ـ أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان السلطات الامريكية سمحت بنقل رسالة الرئيس العراقي، صدام حسين، الى الشعب الامريكي عبر وسائل الاعلام الامريكية المختلفة.

وقالت شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» ان هذه الرسالة، التي تأتي رداً على رسالة الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى الشعب العراقي الاسبوع الماضي، مدتها ٩٠ دقيقة. وقد علق بوش على ذلك، بعد ظهر امس الاول، بالقول «لا احد يستطيع ان يبقى مستيقظاً حتى نهايتها»!

وكانت رسالة بوش استغرقت ثماني دقائق فقط.

وأضاف الرئيس الامريكي انه لا يرى اي مانع في أن يتوجه صدام حسين الى الامريكيين، معتبراً انه بذلك يقضي على ما تبقى له من مصداقية. وقال «ان هذا سينهيه في الولايات المتحدة».

وقالت تاتوايلر ان شريط التسجيل سيسلم، على الارجح، الى وزارة الخارجية وان على وسائل الاعلام ان تتدبر أمر تسلمها وتسجيل نسخ منها.

وأضافت ان واشنطن أوضحت لبغداد ان الصحافة الامريكية حرة وان القرار يعود الى كل وسيلة اعلام منفردة بنشر مقاطع من الرسالة او نصها الكامل.

ويذكر ان التلفزيون في العراق مؤسسة رسمية.

وقال المسؤولون عن شبكات التلفزيون الامريكية انهم سيبثون على الاقل مقاطع من كلمة الرئيس العراقي.

وكان التلفزيون العراقي بث، الاحد الماضي، النص الكامل لكلمة بوش.

القوات الباكستانية تصد هجوم القوات الهندية في مقاطعة كشمير

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي في اسلام اباد ان الجنود الباكستانيين صدوا، مساء امس الاول الجمعة، هجوما للقوات الهندية في قطاع كيل على ارتفاع (٢١٢٥) مترا على الحدود بين مقاطعة كشمير الهندية وباكستان.

واوضحت وزارة الدفاع الباكستانية في بيان اصدرته امس السبت ان القوات الهندية هاجمت مركزا باكستانيا على خط مراقبة كشمير الذي اقيم في العام ١٩٧١ في اعقاب النزاع الثالث والاخير بين الهند وباكستان.

وافاد البيان ان الجيش الهندي اصيب بخسائر كبيرة في الرجال والعتاد.

واضاف انه جرى قصف المراكز الحدودية الباكستانية الحدودية طوال النهار بـ «مدفعية الهاون والمدفعية الثقيلة».

من ناحيتها اعلنت نيودلهي اليوم ذاته ان الجنود الهنود والباكستانيين تبادلوا اطلاق النيران على الحدود واوضحت ان الباكستانيين بدأوا عمليات القصف بالهاون والمدفعية.

ويجري منذ اسابيع عدة تبادل للقصف المدفعي في كيل.

وتواجهت الهند وباكستان منذ العام ١٩٤٧ في ثلاث حروب اثنان منها بسبب منطقة كشمير التي يتنازع عليها البلدان.

الحكم على نيكو تشاوشيسكو بالسجن الفعلي (٢٥) عاما وحرمانه من حقوقه المدنية لمدة (١٤) عاما

● بوخارست ـ «و.ص.ف» ـ حكمت المحكمة العسكرية في بوخارست، امس الاول (الجمعة)، على نيكو تشاوشيسكو (٣٩ عاما) الابن الاصغر للرئيس الروماني السابق بالسجن الفعلي (٢٥) عاما بينها عشرون عاما بسبب «التحريض على القتل» وخمسة اعوام بسبب «مخالفة التشريع حول الاسلحة».

وتلا الحكم رئيس المحكمة بحضور المتهم الذي استأنف الحكم فوراً.

وكانت التهمة، في الاساس، تناولت «المذبحة» و«مخالفة التشريع حول الاسلحة» وقد استبدلت «بالاجماع الى التحريض على القتل البالغ الخطورة» و«مخالفة التشريع حول الاسلحة».

وكانت محاكمته بدأت في السادس والعشرين من ايار الماضي في سيبيو (وسط رومانيا) وانتهت في الرابع والعشرين من آب بعد ان علقت مراراً.

والى ذلك حكم على نيكو تشاوشيسكو بحرمانه من حقوقه المدنية طيلة ١٤ عاما بينها عشرة اعوام لـ «التحريض على القتل البالغ الخطورة» واربعة اعوام «مخالفة التشريع حول الاسلحة».

وبحسب القانون فان ابن نيقولاي تشاوشيسكو لن ينفذ سوى الحكم الاشد قسوة وهو السجن عشرون عاما. ولن يكون منعه من ممارسة حقوقه المدنية ساريا الا للسنوات العشر التي حكمت فيها المحكمة عليه للتهمة المتعلقة بـ «التحريض على القتل البالغ الخطورة».

ويظل نيكو تشاوشيسكو قيد الاعتقال وستصادر اسلحته وذخائره وعليه ان يدفع ٢٥٠ دولارا كنفقات للقضاء.

وبما ان المتهم هو برتبة ضابط احتياط في الجيش الروماني فقد امرت المحكمة بانزال درجته. وعلق وضع املاكه قيد الحجز.

وكان نيكو تشاوشيسكو، الذي رفض منذ بدء محاكمته الاتهامات المتعلقة بالمذابح، اطلق سراحه مؤقتا لـ «اسباب صحية» في ٢٣ آب الماضي من قبل محكمة بوخارست التي كانت تحاكمه في سيبيو (وسط رومانيا)، حيث كان يشغل منصب السكرتير الاول للحزب الشيوعي الروماني في هذه المنطقة.

الا انه لم يبق طليقا سوى اربعة ايام لان محكمة العدل العليا صدقت على استئناف النيابة العسكرية. ومنذ ذلك الحين نقل الى مستشفى «فونديني» في احدى ضواحي بوخارست لاصابته بتلف في الكبد.

وتتهم العدالة الرومانية نيكو تشاوشيسكو باعطاء الاوامر بقمع التظاهرات التي جرت في «سيبيو» في كانون الاول الماضي. وحسب المحكمة فان عملية القمع في هذه المدينة اوقعت ٨٩ قتيلا و٢٠٠ جريح.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
... ٢٣ ايلول ١٩٩٠ الصفحة ٦

بمشاركة اعضاء الكنيست العرب ولجنة الدفاع عن الاراضي ورؤساء مجالس محلية:

اهالي قرى البطوف وفلاحوها يتظاهرون، اليوم، في الشارع الزراعي مع تراكتوراتهم وآلاتهم الزراعية!

● ... لازالة الصخور والاكوام الترابية والاصرار على اعادة فتح الشارع
● التحذير من هجمة جديدة لمصادرة الاراضي العربية ●

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ يتظاهر، في الساعة العاشرة من صباح اليوم (الاحد)، في الشارع الزراعي الذي يخترق سهل البطوف، اهالي وفلاحو قرى البطوف مع تراكتوراتهم والاتهم الزراعية لازالة الصخور والاكوام الترابية وغيرها من العوائق التي نجمت عن قيام جرافات السلطة بتخريب الشارع وسده.

وسيشارك في المظاهرة رؤساء المجالس المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب وممثلو لجنة الدفاع عن الاراضي العربية وغيرها من الهيئات والمؤسسات الشعبية والرسمية. وتهدف المظاهرة الى التأكيد على رفض اهالي قرى البطوف لهذه الجريمة الجديدة واصرارهم على تسهيل مرور الفلاحين الى اراضيهم. اذ يربط الشارع بين قريتي عرابة وسخنين ويخترق سهل البطوف ليصل الى قرية رمانة.

واتخذ قرار المظاهرة في اجتماع تشاوري احتجاجي عقد، امس الاول الجمعة، في مجلس عرابة المحلي، بمبادرة المجالس المحلية في قرى البطوف وجمعية البطوف الخيرية، بمشاركة رؤساء واعضاء مجالس محلية عربية مختلفة ووفود وممثلون عن لجنة الدفاع عن الاراضي العربية ولجنة المبادرة الدرزية وجمعية الروضة للري في رمانة وجمعية البطوف في سخنين وعرابة وجمعية انعاش سهل البطوف، بالاضافة الى اعضاء الكنيست هاشم محاميد ومحمد نفاع ومحمد ميعاري ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين.

واتخذ المجتمعون عدة قرارات منها، بالاضافة الى قرار المظاهرة، استنكار جريمة تخريب وسد الشارع ومطالبة السلطة بالتعويض عن الاضرار، وارسال برقيات احتجاجية للجهات المختصة. كما قرر المجتمعون اثارة الموضوع في الكنيست وفحصه من النواحي القانونية، والعمل على ضم اراضي البطوف لمناطق نفوذ المجالس المحلية العربية لان مواطني هذه القرى هم المالكون الحقيقيون لهذه الاراضي.

وحذر المجتمعون من استمرار سياسة تضييق مناطق البناء في قرى البطوف حيث تدفع الاهالي الى مبادلة اراضيهم فينالون نصف دونم بناء مقابل (٢٠) دونما زراعيا (!!) الامر الذي يعتبر مصادرة بشكل آخر.

كما اكدوا ان الموضوع يتعدى محاولة سد الشارع الى محاولة مصادرة الاراضي عن طريق تضييق الخناق على الفلاحين. واتفقوا على التصدي لهذه المخططات والعمل على اعادة فتح الشارع قبل بداية الشتاء.

وصدر، امس، بيان موقع من لجنة متابعة لقضايا الجماهير العربية ورؤساء المجالس المحلية في قرى البطوف ولجنة الدفاع عن الاراضي واعضاء الكنيست العرب وجمعية انعاش البطوف وجمعية البطوف للتطوير، استنكر جريمة السلطة وطالب بالتعويض عن الاضرار التي لحقت بالفلاحين. ودعا البيان جماهير قرى البطوف من فلاحين وعمال وطلاب للمشاركة في المظاهرة للتأكيد على «اصرارنا وتمسكنا باراضينا وحقنا في حريتنا بالوصول الى اراضينا وحماية هذه الارض التي ستبقى عليها رغم جميع العراقيل والمخططات». ودعا البيان الاهالي الى الوقوف صفا واحدا بمختلف اتجاهاتهم السياسية وبوحدة وطنية قوية «لنثبت ان للبطوف اهلا يحمونه ويعملون على تطويره».

● مهندسو بلدية تل ابيب ـ يافا يفحصون، امس، ركام البناية التي انهار سقفها في «شارع اليركون» قبالة مركز حزب «العمل».
(تصوير: رودي شينثر ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ـ يافا)

تمديد اعتقال المسؤول عن المكتبة الاسلامية في ام الفحم بتهمة التزييف والاختلاس!

● مصادر موثوقة: «الشرطة ستعتقل عددا من اعضاء الرابطة الاسلامية في ام الفحم» ● الشيخ هاشم عبد الرحمن: المتهم هو «عامل بسيط في المكتبة. وقد عهدنا عليه الصلاح والتقوى والامانة».. اما «المبلغ الذي طلب منا فهو (٢٨) الف شيكل»

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد»، من جهاد عقل ـ تواصل الشرطة اعتقال المواطن الفحماوي عبد العزيز محمد فياض، المسؤول عن المكتبة الاسلامية في ام الفحم التابعة للرابطة الاسلامية في المدينة، وذلك للتحقيق معه في التهم الموجهة اليه حول التزييف واختلاس حوالي (٦٠) الف شيكل!

وكانت محكمة الصلح في الخضيرة مددت، يوم الثلاثاء الماضي، فترة اعتقال المتهم عبد العزيز لسبعة ايام. ولم يسمح، في حينه بالنشر في الصحف حول هذه القضية.

وعلم مراسلنا ان المواطن المذكور متهم بفتح حساب شخصي في «البنك العربي» في ام الفحم على اسم جمعية وهمية اقامها، وتزييف الاختام والمطبوعات. ثم قام بشراء كتب مدرسية من المدعو «لوني كوهن»، ودفع له بالمقابل شيكات تقدر بحوالي (٤٠) الف شيكل... بدون رصيد!

وقد اعاد البنك الشيكات. وعليه، قام المدعو «كوهن» باجراء فحص فوجد ان كتبه موجودة في المكتبة الاسلامية. فاتصل برؤساء الرابطة الاسلامية في ام الفحم مطالبا بالمبلغ المستحق على المتهم عبد العزيز. وقامت الرابطة، بدورها، بدفع المبلغ على اساس انهاء الموضوع بدون شكوى قضائية. الا ان المسؤولين في «البنك العربي» قاموا بابلاغ الشرطة حول عملية التزوير، فقامت باعتقال المتهم على ذمة التحقيق.

وحاول مراسلنا الاتصال بالمسؤول عن الرابطة الاسلامية في ام الفحم، الحاج مفضي جبارين، الا انه تعذر اخذ اي تعقيب منه، اذ قيل بعد اتصالات عديدة انه يتواجد في يافا. كما حاول مراسلنا الاتصال بالشرطة لاخذ تفاصيل اكثر عن الموضوع فتعذر ذلك ايضا.

وفي حديث لمراسلنا مع الشيخ هاشم عبد الرحمن، القائم باعمال رئيس بلدية ام الفحم والناطق الرسمي باسم الحركة الاسلامية في المدينة قال ان «السيد عبد العزيز محمد سعيد فياض انهى عمله في المكتبة الاسلامية قبل اسبوعين بناء على قرار من الرابطة الاسلامية. وما قام به هو قضية شخصية والصفقة التي عقدها كانت باسمه شخصيا. واتضح انه باع الكتب في عدة مكاتب في البلاد». واضاف بان «المبلغ التي طلب منا هو (٢٨) الف شيكل. وعندما علمنا بالموضوع حاولنا اعطاء الناس حقهم والزمناه بدفع المبلغ».

وردا على سؤال اخر عما اذا كان السيد عزيز هو المسؤول عن المكتبة في ام الفحم قال: «انه عامل بسيط يعمل في المكتبة منذ (٣) سنوات. وعهدنا عليه الصلاح والتقوى والامانة».

ويفيد مراسلنا ان مصادر مطلعة موثوقة اكدت له ان السيد عبد العزيز هو المسؤول عن المكتبة، ويضمن ذلك عن المشتريات.

هذا، ووجهت الشرطة، امس، دعوة لاحد العاملين في المكتبة الاسلامية للتحقيق معه حول القضية. وافادت مصادر مطلعة ان الشرطة ستعتقل، في الايام القريبة، عددا من اعضاء الرابطة الاسلامية في ام الفحم.

بعد مرور شهرين من فقدانه و(١،٥) شهر من ابلاغ الشرطة

العثور على جثة رجل مسن من يافة الناصرة في احراش صفورية

* نجل الفقيد: لو كان والدي يهوديا لجلبوا طائرة هليكوبتر للتفتيش عنه * الشرطة: ابلغونا بعد ١٥ يوما من فقدانه *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة ـ «لو ان والدي كان يهودياً لكانوا جلبوا طائرة هليكوبتر خصيصاً للتفتيش عنه والعثور عليه» ـ بهذا الاتهام الصارخ خرج نجل الرجل المسن محمد علي خطيب من يافة الناصرة الذي وجدت جثته في أحراش صفورية، في الاسبوع الماضي، بعد شهر ونصف الشهر من ابلاغ الشرطة بفقدانه.

وقال السيد زهير خطيب، نجل المرحوم: لقد وجدوا الجثة في مكان قريب جداً، نسبياً، الى قريتنا. فلو كانت الشرطة عملت بجدية لوجدته قبل هذا الوقت بكثير.

أما في الشرطة فيردون هذا الاتهام بالقول: «لقد أبلغونا بفقدانه بعد (١٥) يوماً من فقدانه. فبدأنا بالتحقيق والتفتيش من نقطة متأخرة. ولم يكن بامكاننا ان نفتش في كل زاوية ونقب في المنطقة. وعندما مر اسبوع ولم نعثر عليه حولنا القضية، كما هو متبع، الى القيادة القطرية للشرطة لمعالجته».

قصة اختفائه



وكان المرحوم خطيب، البالغ من العمر (٧٩) عاماً، قد اختفى يوم (١٥) تموز الماضي. ويقول السيد زهير، احد ابنائه السبعة (٤ أبناء و٣ بنات): «غادر البيت في يافة الناصرة، وكعادته لم يخبر أحداً. بعد ان مرت عدة ايام بدأنا في البحث عنه. قيل لنا انه شوهد في كفرمندا. فذهبنا الى هناك وبحثنا عنه لدى كل معارفه. وبحثنا ايضاً في عبلين وبئر المكسور والعديد من القرى المجاورة. تخيلنا انه ذهب مشياً الى احد هذه الاماكن. فقد كان يرغب في المشي ويصر عليه. حتى عندما فرض عليه الاطباء قبل سنتين، وبعد ان اصيب بجلطة ان يرتاح في البيت وهددوه بان المشي في تلك المرحلة يشكل خطراً على حياته. رفض الانصياع. وواصل مشاوير المشي. وعندما يئسنا من العثور عليه توجهنا الى الشرطة، وذلك بعد (١٥) يوماً من اختفائه».

ـ ولماذا انتظرتم ١٥ يوماً؟

ـ اعتقدنا ان هذه المدة هي المدة القانونية! (المدة القانونية التي تعترف الشرطة فيها بان هناك اختفاء هي ٤٨ ساعة) كما اننا لم نتخيل ان يكون جرى له امر سيء في بداية بحثنا.

.. وهكذا وجدوه

يقول نائب قائد شرطة الناصرة، الضابط شوشان: «في ساعات بعد الظهر من يوم الاربعاء الماضي وصلت الينا اخبارية تقول ان جثة انسان ملقاة في حرش صفورية. (يقال ان احد الرعاة وجدها وان صاحب البلاغ هو ضابط الامن في مستوطنة تسيبوري) فهرعنا الى هناك برفقة طبيب شرعي ونقلنا الجثة الى مستشفى النمساوي في الناصرة».

ويضيف نجل المرحوم: «في ساعات بعد ظهر الاربعاء اتصلت الشرطة الى البيت وطلبت ان نحضر الى المركز. وعلمنا ان هناك جواباً حول فقدان والدي. وقد ابلغونا انهم وجدوا الجثة في اطراف صفورية وحسب تقرير الاطباء ان والدي مات منذ اكثر من شهر ووجدت الجثة في وضع متعفن ادى الى ذوبان جزء كبير منها. ولكنها كانت راقدة في مكان مكشوف. ولو مر قربها اي انسان لكان بامكانه ان يكتشفها».

هذا ورفض مندوب الشرطة اي حديث عن الاهمال في التفتيش عن المرحوم. وقال: باعتقادي ان امكانية العثور عليه حياً انتهت قبل ان يبلغنا اهل الفقيد. واكد: ان التقرير الطبي اكد ان الفقيد مات موتاً طبيعياً، ولم توجد علامات عنف على جثته.

بمناسبة عيد رأس السنة العبرية:

نشطاء «يوجد حد» يتظاهرون قبالة سجن «عتليت» تضامنا مع السجناء من زملائهم

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ قام حوالي ٣٠٠ عضو من حركة «يوجد حد»، امس الاول، الجمعة بالاحتفال بعيد راس السنة العبرية امام سجن عتليت تضامنا مع رافضي الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة. وقد قام الاعضاء بترديد اناشيد راس السنة وتشجيع زملائهم القابعين في السجن وخاصة يئير نيفو ودودير حيون.

وقال الناطق بلسان الحركة حانوخ ليفنيه بانه في الاسابيع الاخيرة اعيدت عدة امور شخصية للسجناء بواسطة البريد بذرائع مختلفة على اثرها قامت الحركة بالاحتجاج لدى منظمة العفو الدولية «امنستي».

الشاعر جمال قعوار ينضم الى الحزب الدمقراطي العربي ولجنته المركزية!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن الحزب الدمقراطي العربي، في بيان صحفي، عن انتساب الشاعر الدكتور جمال قعوار الى الحزب وانتخابه عضوا في اللجنة المركزية.

وكان الاستاذ قعوار احد قادة ومؤسسي الحركة التقدمية قبل سبع سنوات. وظل في هيئاتها القيادية طيلة هذه المدة.

وقد رفض قعوار التعقيب على هذا الانتقال. ورفض الاجابة على اي سؤال وجهته له مندوبة «الاتحاد» بشأنه او بشأن الاقاويل عن ان سبب الانتقال هو تلقيه الدعم من حزبه الجديد الى مجلته «المواكب».

بغرض استيعاب القادمين الجدد:

دينيتس يدعو الى مطالبة الولايات المتحدة و.. المانيا الموحدة بـ «منح خاصة»!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا رئيس مجلس ادارة الوكالة اليهودية، سيمحا دينيتس، امس (السبت)، الى ضرورة التوجه للولايات المتحدة بطلب منح الحكومة الاسرائيلية هبة مالية كبيرة، بقيمة ٣ ـ ٤ مليارات دولار تخصص لاستيعاب المهاجرين، وذلك بدلا من مطالبتها بشطب ديونها المستحقة على اسرائيل وتقديم الضمانات لقروض التطوير.

واعرب دينيتس عن رأيه بأنه من الممكن ايضا طلب مثل هذه الهبة من المانيا الموحدة!

هذا وصرح دينيتس بأنه وصل الى البلاد، خلال ايام عيد رأس السنة العبرية ويوم امس (السبت)، ما بين (٧٠٠) والف «قادم جديد» من الاتحاد السوفييتي كل يوم.

في ظل تجاهل «شوارع الموت» العربية

عشرة ملايين شيكل لتوسيع شارع كريات آتا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادق وزير المواصلات، موشيه قصاب، امس (السبت)، على تخصيص مبلغ (١٠) ملايين شيكل لتوسيع الشارع العام الذي يمر من مدينة كريات آتا بغية الحد من حوادث السير المتكررة التي شهدها في الاونة الاخيرة والتي بلغت اوجها في الاسبوع الماضي حيث اصيب على مداره (٣٤) شخصا جراء حوادث الطرق!

واضاف قصاب قائلا بان مناقصة بهذا الشأن ستنشر عقب انتهاء الاعياد، على ان يتم انجاز المشروع المذكور خلال سنة ونصف السنة.

ترى ماذا مع «شوارع الموت» المارة من قلب او محاذاة القرى العربية والموصلة الى غالبيتها!؟ هذا ما لم يشر اليه الوزير بشيء!!

بسبب تزايد حوادث الاغتصاب

دورة لتدريب متطوعات عربيات لمساعدة ضحايا الاغتصاب..!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بسبب تزايد حوادث الاغتصاب والاعتداءات الجنسية في الوسط العربي بادر مركز ضحايا الاغتصاب في حيفا الى فتح دورة جديدة لتدريب المتطوعات العربيات على مواجهة هذه المشكلة ومساعدة ضحايا الاغتصاب.

والدورة، وهي الثالثة من نوعها في هذا المركز، ستبدأ في مطلع الشهر القادم، ليتم في اطارها لقاء اسبوعي واحد (في حيفا) لمدة ٣ اشهر.

ويذكر ان عدد حوادث الاغتصاب والاعتداءات الجنسية، التي وقعت في شمالي البلاد خلال الاشهر الستة الاولى من السنة وكانت المرأة او الفتاة او الطفلة الضحية فيها عربية بلغ ١٧ جريمة. وينطوي هذا الرقم على زيادة كبيرة تقارب الضعفين بالمقارنة مع الفترة نفسها في السنة الماضية. وبسبب الجهل في مسألة حقوق المرأة وطرق تحصيلها ومعاقبة المجرمين، تضيع الكثير من الجرائم في هذا الموضوع ولا تصل الى الشرطة او مركز ضحايا الاغتصاب او غيره. وتأتي هذه الدورة لتعلم المتطوعات حقوق المرأة والامور القانونية الاولية وسير عمل الشرطة وامكانات تحصيل الحقوق في هذا الموضوع وشيئا عن الجو النفسي الذي يجب ان تحاط به ضحية الاغتصاب وغير ذلك من الوسائل التي تجعل خريجة الدورة قادرة على مساعدة الضحايا.

هذا وعممت ادارة مركز ضحايا الاغتصاب في حيفا رقمي هاتفيها (٦٧٥١١٨ ـ ٠٤/٦٦٠١١١) لكي تتصل بها كل من ترغب في التسجيل للدورة او في التطوع للعمل في المركز فورا في ساعات الصباح.

المتقاعدون يحتجون على المس الحكومي بمخصصات الشيخوخة

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثار قرار وزير المالية اسحاق موداعي الغاء التعويض من مخصصات الشيخوخة، السخط العارم لدى جمعية المتقاعدين حيث عقب رئيس الجمعية الياهو رايف على هذا القرار قائلا: «ان هذه الخطوة تعكس العمى الاجتماعي للحكومة والانغلاق المطلق لنظام لا تهمه ضائقة مواطنيه المتقاعدين الذين يعتمدون بغالبيتهم على مخصصات الشيخوخة كمصدر رزق وحيد». ولقد ارسل رايف ايضا رسالة احتجاج الى رئيس الوزراء شمير والى وزير المالية موداعي يطالبهما بالعمل على «تصحيح هذا الخطأ الفادح وعدم المس المتقاعدين».

ضمن حملة الاغاثة الطبية لرابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين

معالجة ٤٠٠ حالة مرضية في بيت فوريك

● بيت فوريك ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ في اطار زيارات الاغاثة الطبية التطوعية التي تنظمها رابطة الاطباء والمهنيين الصحيين الاسرائيليين ـ الفلسطينيين في قرى ومدن فلسطين المحتلة ـ زار امس السبت وفد الرابطة قرية بيت فوريك (قرى نابلس). وقدم الاطباء الثمانية الذين اشتركوا في الزيارة خدمات طبية لاكثر من (٤٠٠) رجل وامرأة وطفل من سكان القرية.

وضم وفد الرابطة كلا من الاطباء احمد عراقي، سكرتير الرابطة (الطيبة) وتوفيق مصالحة وطلال عثامنة (كفرقرع) وحسن عثاني وعبد الحميد غزاوي (قلنسوة) وجهاد بشارة واسامة عراقي ومروان خطيب (الطيرة) والمثقف الصحي القطري سعيد راتي ورئيسة الرابطة د. روحاما ماراتون ودوريت رابينوفيتش، الناطقة باسم الرابطة. كما ضم كلا من النقابي نجيب ابو رقية والشخصية الاجتماعية يهوديت هرئيل، والممرضين فاطمة يونس ورقية يونس ومحرر «الاتحاد» نسيم ابو خيط.

وقد اتخذ الاطباء احدى عيادات القرية مقرا لاستقبال الحشود من سكان القرية من مختلف الاعمار وتشخيص الامراض وتقديم الدواء.

ويفيد مراسلنا بان الاطباء عالجوا غالبية الحالات التي عرضت عليهم واهمها امراض الجلد بسبب شحة المياه في القرية التي حرمها الاحتلال من التزود بالماء، مما يضطر السكان الى الاعتماد على المياه المجمعة في الابار البيتية او جلبه في «تنكات» من مدينة نابلس. وبرز من بين الامراض ايضا: «امراض في المعدة وامراض نسائية وضغط دم وغيرها».

ايتان يهدد بانسحاب «تسومت» من الحكومة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدد وزير الزراعة رفائيل ايتان، امس (السبت)، بانسحاب حركته «تسومت» من الائتلاف الحكومي اذا لم ينفذ الليكود، فورا، التزامه بتغيير نظام الحكم في البلاد!

واضاف ايتان، الذي كان يتحدث مع مزارعين في منطقة مرج ابن عامر، بأنه اوضح لرئيس الحكومة ماهية الخطوط العريضة لحركته في هذا الشأن.

اللجنة المركزة للهستدروت تبت، اليوم، في مصير «دفار»

● ومواضيع اخرى ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبت اللجنة المركزة للهستدروت في جلستها الاسبوعية اليوم الاحد، في مواضيع منها مصير صحيفة «دافار» ونتائج الخطة الاقتصادية واتفاقيات الاجور. كما يتوقع ان تقوم لجنة التحقيق التي حققت في احداث مصنع «سولتام» بطرح نتائجها على اللجنة المركزة.

احتجاجاً على قرار مجلس باقة فصل الاستاذ عادل غنايم:

منظمة المعلمين فوق الابتدائيين تعلن نزاع عمل في ثانوية باقة الغربية

* المجلس المحلي يستصدر أمراً بمنع الاضراب من محكمة العمل اللوائية*

● باقة الغربية ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة، من ابراهيم بيادسة ـ اعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين عن نزاع عمل في مدرسة باقة الغربية الثانوية، تمثل في اعلان الاضراب العام في المدرسة ليوم واحد، وذلك على خلفية قرار المجلس المحلي فصل الاستاذ عادل علي غنايم من عمله بحجة «عدم حصوله على لقب جامعي».

وعلى اثر الاعلان عن الاضراب (الاربعاء الماضي)، توجه المجلس المحلي الى محكمة العمل اللوائية واصدر امرا مؤقتاً بمنع الاضراب. وعادت المحكمة وقررت، مساء امس، ان قرارها بمنع الاضراب يبقى ساري المفعول.

وفي حديث مع رئيس المجلس المحلي، السيد سمير درويش، قال: «ان قرار الفصل كان قد صدر في تاريخ ١٩٨٤/٥/٢٩ في حينه تم تجميد هذا القرار بناء على اتفاق بين المعلم ومنظمة المعلمين من جهة والمجلس من جهة اخرى، يقضي باعطاء المعلم مهلة سنتين للحصول على الشهادة الجامعية تؤهله للتدريس في مدرسة ثانوية. وقد وافق المجلس على تحمل نفقة استكماله الجامعي ودفع له مقابل ساعتين في الاسبوع على مدار سنتين».

وتابع درويش: «بعد انتهاء هذه المدة لم يثر المجلس الموضوع واستمر المعلم في عمله دون الحصول على الشهادة. واستناداً الى هذه الاتفاقية قرر المجلس اصدار قرار فصل جديد في تاريخ ٩٠/٥/٢٩. كما يطالب المجلس باعادة قيمة المنحة التي دفعت للمعلم بمقدار ستة الاف شاقل».

واضاف درويش بانه يقترح نقل المعلم من عمله في المدرسة الى قسم المعارف في المجلس الى حين حصوله على الشهادة.

وفي اتصال مع الاستاذ عادل غنايم، لم يتمكن مراسلنا من الحصول على تعقيبه «لانه لا يستطيع اعطاء معلومات عن الموضوع نظراً لانه يعالج من قبل منظمة المعلمين» حسبما أفاد.

وفي اتصال مع السيد رشدي خاسكية، سكرتير منطقة المثلث في منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، قال: «بالنسبة للاتفاق الموقع سنة ١٩٨٤ فان المنظمة لم تكن طرفاً فيه وكان هذا اتفاقاً ودياً بين المجلس والمعلم. وحتى بموجب هذا الاتفاق فانه لا يوجد بند ينص على فصل المعلم في حالة عدم حصوله على الشهادة، وذلك لان الاتفاق وقع بعد ١١ سنة من خدمة المعلم، في حين ان اتفاقيات العمل تؤكد انه في السنة الرابعة لبداية عمل اي مدرس يعتبر مثبتاً حتى وان لم يكن بحوزته شهادة جامعية. لذلك لا يمكن اعتبار الاتفاقية المذكورة قانونية في حالة الفصل لانها تتناقض مع اتفاقيات العمل في جهاز التربية والتعليم. بالاضافة الى ان المجلس المحلي تذكر بعد (٦) سنوات ان الاتفاق قائم وهذا يثير فينا الشك ان هنالك اعتبارات غريبة عن جهاز التعليم».

واردف خاسكية قائلاً: «نشير كذلك الى ان كتاب الفصل الاخير الصادر في ٩٠/٥/٢٩ اعتمد على قرار لجنة الطاعة في مجلس باقة المحلي التي لم تستدع المعلم ليمثل امامها، في حين ان القانون ينص على ان حق الفصل هو بيد لجنة الطاعة التابعة لمركز السلطات المحلية والتي يجب ان يكون على رأسها رجل تربية. وعلى ضوء هذه الامور قررنا اعلان نزاع عمل في المدرسة واعلان الاضراب العام».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩/٢٣، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٢٧° ● السهل الداخلي ـ ٢٩° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٢٩° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١ ـ ١٩٩٠/٩/٢٢)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩١٥٢ ش.ج
● مارك الماني	١،٣١٨١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٨٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٢،٤٩٤٩ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٢٣ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٠ ـ ٢،١٥ ش.ج

تعزية حارة

نقدمها الى زوجة الفقيد كلثوم خوري وابنائها جريس وغسان ورياض وفواز ووردية وغانم وطوني بوفاة الوالد المرحوم

الياس اسكندر خوري (حسن الشعباوي)

(ابو جريس)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
لجنة «اكيم» في شفاعمرو

تعزية قلبية حارة

الى القائد الجبهوي المهندس رياض خوري والى والدته وجميع اخوانه جريس وغسان وفواز ووردية وغانم وطوني وعموم آل خوري بوفاة عميد العائلة الوالد

الياس اسكندر خوري (حسن الشعباوي)

«ابو جريس»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
اعضاء وسكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعزية قلبية حارة

ادارة وموظفو شركة اخوان دعاس يتقدمون بأحر التعازي الى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو بوفاة ابن اخته المأسوف على شبابه

طالب صديق

والى القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رياض خوري وجميع اخوانه واخواته بوفاة الوالد المرحوم

الياس خوري (ابو جريس) (حسن الشعباوي)

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء
شركة اخوان دعاس
ادارة قسم الجباية في السلطات المحلية

تعزية قلبية حارة

نقدمها الى السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو بوفاة ابن شقيقته المأسوف على شبابه

طالب صديق

والى القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رياض خوري وجميع اخوانه واخواته وعموم آل خوري بوفاة الوالد المرحوم

الياس خوري (حسن الشعباوي)

(ابو جريس)

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.
نواب واعضاء وموظفو وعمال ومستخدمو بلدية شفاعمرو

مكتب عميد الطلبة ـ المركز اليهودي العربي
جامعة حيفا ـ جامعة حيفا

يوم دراسي للطالب العربي الجديد
اليوم ١٩٩٠/٩/٢٣

ينظم اليوم الدراسي الخاص بالطلاب العرب الجدد بهدف تعريفهم على الجامعة ومؤسساتها وتوجيههم في المشاكل الخاصة التي يواجهونها.
يبدأ اليوم الدراسي في الساعة ٩،٣٠ في بيت الطالب عمارة متعددة الاهداف.
يتضمن برنامج اليوم الدراسي:
تسجيل وضيافة.
مخلص حسان: ممثل لجنة الطلاب العرب.
جابي مالكا: عميد الطلبة.
بروفيسور جورج قنازع: رئيس المركز اليهودي العربي.
د. ماجد الحاج: تقوية قدرات الدراسة.
تقسيم لمواضيع الدراسة ولقاء مع طلاب جامعيين في مختلف مواضيع الدراسة.
شرح عن اقسام المكتبة وزيارة لاقسام المكتبة.
يتضمن البرنامج توجيه لمصادر منح وقروض ولاماكن سكن
حضوركم هام وضروري